

THESES

أطروحات

تقديم

على ف صيدنا عملت وثيقة هنا، ن نشرها التي ال برنامجية الأطروحات تمثل
ال شيوخ ل ل ف صلي "ال رسمية" الولادة قبل إلى تم تدعة، ل سنوات إنجازها
ل تعميق المتواصل ال جهد مس تويات أحده هي. (1989 حزيران في) ال عالمي
ال وصول بهدف ال ثوري بين المناضلين بين وال نقد الأممية ال نقاشات ولورة
أي ل حركتنا، ال برنامجية ل لأطروحات دقة فأك ثر أك ثر تحديات إلى
(1) ل ل شيوخية

من كلات مامانرفض فإذنا الأخرى، المسائل كافة حول كما المسألة، هذه وحول
ال تحريفية (ال تجديدية) والإيديولوجيات (الأرثوذكسية) الإيديولوجية
المتصاعد وال تحديد المستمر بالعميق أطروحاتنا، تشير كما إياها، مواجهين
ال برنامج في ثاب تاعصرا تمثل التي الجوهرية ل لمستلزمات الدقة
ال شيوخية

قابلة خواطر ليست أنها كما مقدس ل نص جديدة صياغة ليست الأطروحات هذه إذن،
من ذلك أو ال فريق هذا لذي بذلك الإرادة توفرب مجرد جزئياً، أو كليا ل تغير،
ذلك من أكبر هي إنما. (الأغلبية إرادة الإرادة هذه كانت الإذحتي) المناضلين
ال تحديد دقل في متواصل جماعي عمل من محددة لحظة "القطعة" إنها بكتير،
صياغات وسيعرفق بلها صياغات عرف أن له سبق الذي ال برنامجي
الهادف ال ثابت المسعى ذات في جميعاً، موضوعاً ل كنها متتابع، مسدقة بلية
قطيعتها تديق إلى المتطلعة ال شيوخية الممارسة عن ظريبان ال تبعدير إلى
الرأسمالي المجمع كامل مع

ذاته هو ال شيوخية المجموعات نشاط ف إن كليا، ال عملي ال نظري، الجهد هذا وحول
في يعني الذي الأمر الإيديولوجيات، ل كل المنافى وال تبعدير الإدراك أنه: دائماً
الرأسمالية ضمن تعمل التي التاريخية ال صيرورة عن الإعلان المباشرة، الواقع
المستتبطة النظرية الحدسية أنه بال شيوخية ي بشر الذي كنفها وضدها،
يمكن ل حدسية المضادة وال ثورة ال ثورة تطور حول التراكم ال تجربة من
المجموعات تشكل الذي بال قدر فقل يس عنها، الاستغناء ال شيوخية للممارسة
أيضاً إنما ال قائم، المجمع تم دمير ل حركة متماسكاً عضوياً وتعبيراً عاجز بواجبها

إلى وتحويل لها تـجاربها بـ تكثيف عـبرها لـ برولـيـتاريـات قومـالذي بـ الـ قدر
تـ نجـبـ الـ تـالـيـ وهـكـذا الـ قـامـة، مـمارسـتـها تـ قـود اسـتـر شـاد تـ عـلـيـمـات
(2) الـ تـاريـخـيـة قـيـادـتـها الـ برولـيـتاريـا

ما غالباً والذي) "جديدة نظريات" ابـ تـكـاريـتـ عن لـ الـ نـسـبـة فـ الـ مـسـأـلة إـذـن،
لا كـ تـشـاف سـعيـاً يـ عـني لا كـما، (ذاتـها الأخطـاء عـلى مـصـطـلـحـات إـضـفـاء يـ عـني
الـ عـكـس و عـلى إـذـمـا. "مـسـ تـحـدثـة مـمارسـات" تـ رويـج أو "جـديـدة تـاريـخـيـة مـوضـوعـات"
عـلى بـ الـ عـمـل الـ دوا م، عـلى و ضـوحـاي زـداد بـ شـكـل الـ اسـتـمـرار تـ عـني ذـلك، كـل مـن
والـ شـيـوعـيـة الـ رأ سـمـال يـة بـ يـن بـ الـ تـناقـض الـ خاصـة الـ ثابـتـة مـات الـ مـسـتـلـز إـبـ راز
فـي الـ إن سـانـيـة واد تـواء الـ إن تـاج عـلى بـ الـ اسـتـحوـاذ الـ رأ سـمـال قـام أن مـنـذ و الـ مـوجـود
كـ يـانـه

الـ مـواقـف كـافـة بـ طـرح قـيـامـه هـي الـ و ثـائـق، مـن الـ نـوع هـذا فـي تـ تـوفـر الـ تـي الـ مـزيـة إن
الـ مـمـكـن مـن تـ جـعـل الـ طـيـة، و اسـتـنـب إـجـمـال يـة بـ صـورة نـشـاطـات نـات قـود الـ تـي الـ أسـاسـيـة
لـ كـنـه بـ ضـالـ نـاف يـه يـ تـطـور الـذي الـ بـرنامـجـي لـ لإطـار مـ بـا شـر كـمـر جـع اسـتـعـمـالـه
(بـإفـ راطـ الـ شـكـل يـة عـبـد يـد يـ سـتـغـلـها) ضـعـف نـقـطة عـلى بـ الـ مـقـابـل، يـ نـطـوي،
و حـال حـيـث الـ ثـوريـة، لـ لـنـظـريـة الـ تـوراة إـلى لـ لـ تـحويـل قـابـل يـ تـهـفـي تـ تـمـثـل
الـ تـي الـ مـشـاكـل كـافـة عـلى بـة أـجـوي قـدم بـ أنـه سـيـزـعـم مـن ثـمـة صـيـاغـته، مـن الـ إن تـهـاء
مـن أـمـا الـ يـوم و مـ بـعـثـرة جـنـيـذ يـة شـك بـ دـون هـي الـ تـي الـ شـيـوعـيـة، الـ حـركـة تـ و اـجـه
نـ تـيـجـة جـاءت مـ تـيـنـة أـر ضـديـة بـ مـ ثابـة الـ أطـرو حـات هـذه نـعـت بـر فـإن نـا جـه تـنا،
تـ و جـيـه فـي تـ خـدم أن بـ الـ تـالـي و يـد مـكـنـها الـ نـضـال ي، الـ جـهد مـن عـديـدة لـ سـنـوات
الـ قـادـمـة نـ ضـال نـا سـمـات و تـ حـديـد

إـصـلاح لـ كـي فـيـة "نـظـريـة و صـد فـات" مـطـلـقـاً تـ كـن و لـم الـ شـيـوعـيـين رـوحـات أـطـل يـسـت
عـلى هـي، إـذـمـا. عـابـة ثـة أـيـدي و لـ و جـيـة و الأـع يـب بـ دـع مـحـض أـبـدأ تـ كـن لـم أنـها كـما الـ عـالـم،
حـركـة") الـ قـائـم، الـ نـظـام لـ تـدمـير الـ فـعـل يـة الـ حـركـة عـن نـظـري تـ عـبـير الـ عـكـس،
الـ فـعـل يـة الـ قـرارات تـ سـتـنـب طـف إنـها هـذه، و بـ صـد فـتـها. ("أـع يـذ نـا أـمـام تـ جـري
ذات فـي تـمـثـل كـما. الـ هـدـامـة الـ حـركـة حـامـلـة بـاع تـ بـار هـال لـ بـرولـي تـاريـا و الـ عـمـل يـة
نـ فـسـهـات هـيئ أن أـجـل مـن تـ نـاضـل الـ تـي الـ حـركـة لـهـذه و جـوهـريـاً حـاسـماً عـنـصراً الـ و قـت
عـالـم يـة تـاريـخ يـة قـوة لإـلـي و الـ تـحوـل ثـوريـة قـيـادـة

تـ عـزـزت و الـ شـيـوعـي الـ حـزب تـاريـخ مـجـمـل عـبر الـ شـيـوعـيـين أطـرو حـات تـ طـورت لـ قـد
و دـروسـها الـ ثـوريـة لـ لـحـركـة الـ ذات ي الـ تـطـور بـ مـوازاة الـ دقـة مـن الـ كـثـير و اكـتـسـبت
أن بـ الإـمـكان أنـه يـ عـني لا هـذا لـ كـن. (الـ مـتـعـاقـبـة الإـخـ فـاقـات دـروس ذـلك فـي بـما)
الأخـيرة هـذه جـعـل أو لـ لأطـرو حـات الـ مـتـتـال يـة الـ صـيـاغـات مـهمـة لـ لـرغـبات نـ تـرك
عـن نـظـريـة تـعـبـيراً بـ صـد فـتـها، الـ مـسـاهـمـات هـذه فـإن الـ مـثـيرة الـ بـدع لـ شـتـي مـعـرـضـة
و غـيـر مـتـكـامـلـة غـيـر مـسـاهـمـات هـي و الـ شـيـوعـيـة، الـ رأ سـمـال يـة بـ يـن الـ ثابـت الـ تـضاد
جـمـيع بـ أن الـ تـاك يـد نـسـتـطـيع خـطـأ، ارتـكـاب مـن خـشـيـة بـ دـون بـ الـ ضـرورة مـنـجـزة

تتضمن الحزب تاريخ عبر المذتجة ال تكويد نية وال بلاغات ال بيانات
ال برول ي تاريخاً، مصالح عن ب عيدة ود تي بل خاطئة مواقف و سد تتضمن
ال شيوعية ل ل ثورة ال كامل الان تصارح تي الحال هذا و سد ي س تمر

من م ت فلو تة ب م سد تويدات ت وكد الم ت تالة ال صياغات هذه من واحدة كل ل كن
ل ل قيادة حقيقي ت جريد ت م ثل دامت مال ل حركة ال ثابتة الأسس ال تجريد
أن ال ثوريين من جيل كل على ي تدم لا ال سد بب ولهذا ال حركة لهذه ال شيوعية
الأسس إلى ي سد تند ال عملي نشاطه أن: ال عكس على بل ال صفر، نقطة من ي نطلق
ال قصوى حدودها إلى تطويرها ف قط إنمات بدي لها، ي توجب لا ال تي ال ثابتة

صديماً) تماماً ال نقيض المضادة ال ثورة ت فعل ال ثورية، الممارسة هذه لمواجهة
ال تحريفية ال شكلية ً اسد تمرارية ال ت م ثل ال تي الديقراطية الا ش تراكية
ال قادة إلى ب الان تماء جاهت إذا ود تي فهذه، (ال فعالية ال برنامجية
من الم ب ثورة ال جمل ب بعض سوى منهم ت أخذ لا الماضي، في ال برول ي تاريخين
وب اسم وهكذا. ف يه ق ي لت ال ذي ال خاص ال ظرف عن الأ صلي، والمعزولة س ياقها
ف ال جهد ال ثابت ال تضاد أسس مهاجمة دائمات قوم ال شكلية الأثر وذك سدية
زعمال لرأسمالية، عامة ت أويلات إعادة على دائمات ي عتمد ب مجمله أ ل تحريف في
تمهيدا ال برول ي تاريخاً، نضال ط بيعة في ود تي ط بيعة تها في ت غير حصول
الدوام على ل ل ثورة المضاد ب برنامج ت حديدات ب وضع مباشرة ب عدد ذلك ل قيام

تقدم ما كل على أمثلة ن قدم أن ل ناب د لا يسيراً الأطروحات هذه قراء ل جعل

مركزية أطروحة هي "وطن ب لال برول ي تاريخاً إن" ب ت قر ال تي الأطروحة إن
ال عمالية ال توجهات من مجموعة وي تتضمن ي حدد ال ذي تاريخه طوال ل حزب ناو ثاب تة
كافة مزاعم عكس؟ على ت ط بيقاته هي وما ال قرار هذا أصل هو مال كن. الأساسية
أي خيال عن ت تمخض لم الحاسمة الأطروحة هذه ال برجوازيين، ف إن مارك س يين ال
ذاتها ال برول ي تاريخاً حياة واقع عن ت ع ب ير ال حقيقي في هي إنمات ب قري، منظر

وفقاً مسمى على اسم حقاً وهو) "ال شيوعية ال حزب ب يان" ل - الأولى ال صديعة ف في
وجوده في سابقاً واقعاً مله ال ب هذه بر وأن ل ماركس ي وكد، (ال تاريخي لمضمونه
ت حكم ال تي الم سد تلزمات احدي كون أن عن منذ ذلك ك ف لم واقع ال ب يان، هذا على
سد ت ت بناه ل ل برنامج ال لادقة ال صياغات جمع في إن و ذلك ال شيوعية ال حركة
أشكالها اخ تلاف عن ال نظر ب غض

رهناً ولا أعارض ولا طارئاً أمراً ل يست وطن ب لال برول ي تاريخاً كون حقيقي إن إذا
ل ب يان الأولى ال نظرية ال صياغة من ت نبع لم أنها كما مع يدين، مكان أو ب زمان
ل ل برول ي تاريخاً و دائمة جوهرية حقيقي عكس، على هي بل ال شيوعية ال حزب
له، نقيضاً ب اع ت بارها ب رجوازي نظام كل مع ت ضاد في ال دخول عليها ت فرض

الجنسيات كافة إلغاء - لالمسدتقب لمجتمعتحاسة تحديداً أصلاً وتضمن
الشيوعية للحركة الثابت الشعار هذا إن أخرى، بعبارة... الخ... الحدود وكافة
بصياغته وأندجلزماركس قيام ق بل وحتى أصلاً قائماً واقعاً كان
بذاته يتضمن الخاص وجوده وإن أبدأ، وطناً تم تلك ولان لم فال بروليتاريات: هكذا
(3) جنسية لكل نفيماً

البرنامج من المركزي الجانِب هذا صياغة جرت إذان ندهش، لا أن يتجب لذلك
بعد أوق بل سواء العالم أنحاء مخ تلف في وضوحاً أكثر أو أقل أخرى بتعديرات
بوجود حتى يعلموا لم ممن آخرين شيوعي بين مناضلين ق بل من أو ال بيان هذا
وممارسة حياة بتات زخر التي التذقات إحدى هو الجانِب هذا لأن وأندجلز، ماركس
طبقتنا

تقدماً سجل البيان، في جداً الواضحة الأطروحة لهذه النظرية التثبيته أن غير
لكافة اللازمة الأرضية ستصبح لأنها نظراً نفسه، للحزب في يه رجعة لا حاسماً
قتالية كصرخة أطلقت أن بتعديلها التذكري يمكن لأرضية اللاحقة، الصياغات
النضال في المشتبكة البروليتاريات بل من

كماركس مناضلين قادت التي الصيرورة فاصيل بذكر هنا يسم لا المجال إن
هو التأكيد هذا أن إلى نشير أن الضروري من ل كن التأكيد هذا طرح إلى وأندجلز
نظراً أيضاً، المضمون صعيد على بل الشكل، صعيد على لوطن في مجرد ليس
جداً جوهرية الأمر وهذا. وطن لكل في ذاتها هي يتاريال البروليتاريات الفعلية الحركة لأن
هنا المقدمة الأطروحات منهج في

والرأسمالية الشيوعية بين التضادم بدأ على قوم العرض لهذا العام المنهج
كون إلى تستند فهي لرأسمالية الفعلية النقيض الشيوعية اع تباروعلى
له ك نقيض ل كن نفسه المال رأس ضمن بية الإيجال برنامجية التحديدات جميع
حركة الشيوعي، أن أخرى و بعبارة. (المضادة الثورات تجارب ذلك في بما)
الرأسمالية من الواقعية المرحلة في الدائم والنقيض ثورية

ينفصم لا بشكل المرتبطة الأطروحات مجموع بئس تعارض هنا الممكن غير من
التي الاستنتاجات كافة ولا، "وطن بلاريال بروليتاريات أن" تؤكد التي بتلك
هذا أن إلى نشير أن بالمقابل المهم من ل كن ذلك حول وأندجلز ماركس استخلصها
عالمي كواقع المال رأس حقيقتة تلمس في محدد بتوى مسجل التأكيد
العملية الممارسة في حاسم كعنصر والأمة كونه كحركة والشيوعية
"إتحدوا العالم عمال يا" نداء ل كان الدائمة الأصول هذه بدون بل بروليتاريات
مجرد (!!!) وطن بلذاته الشيوعي الحزب (بيان) والبرنامج الحزبية ومفهوم
هو للحزب التاريخي الخط في الأساسي أن حين في جوفاء جمل أو مية مفرادات
لا الأمر فإن هن ومن الثوريين، ق بل من جيل بتعد جيلاً المصانة الاستمرارية هذه

وفي القيام، بالتحديد هو أنما شيء، لأي تعدد لدية مراجعة أو بداعي تعلق الحركة في المتضمنة المسد لتلزمات بتطوير الثورية، الممارسة خضم الموجودة ال فعلية ال تدميرية

من مقتطفات على اسد تندر سواء تماماً، هذه ضد هو ال تحري فية ت فعله ما إن سمته إن إذا بي سد تندلم أم آخر، ثوري منا ضل أي أو لزوانج ماركس مقولات العملية بالمسد لتلزمات الخاصة الأسس بذات دائماً ال تشكيك هي ال ثابتة أن على بال تأكيد بتدأ مرة كل وفي نجد هف إننا هذه ول تحقيق ل البروليتاريا العمال نضال وإن عليه كانت ما على تعدل الرأسمالية وإن تغير في المجتمع عن الدفاع أرضية بالسد لتنتاج لها تسمح ال تأكيد يدات فهذه... أيضاً تغير قدنفسه فعله كما ال قضية هذه حول ال تنظير حد إلى وتذهب. الوطن ذلك في بما شيء أي:

يقول حيث برنشتاين في مصلحة والسلام، ال عاملة ل لطبقة كحزب الديمقراطية، لاشد تراكية هل ل كن" إلى تدفع مخدلة أسباباً هناك إن الأمة؟ عن داف عمه ال بروليتاريا على الإبقاء إن" بال قائد ال شيوعي ال بيان تكيد أخذت إذا صيما بالذفي، ال جواب في صالحاً كون أن يمكن ال تأكيد وهذا انطلاق ك نقطة "وطن بلا البروليتاريا ق ال حقوق من محرومين كانوا ممن (4) الأرب عيذيات سنوات في لعمال الأحوال، أحسن من كيبراً جزءاً أصلاً فقد فإنه الآن أما ال عامة ال حياة في والمشاركة ال سيادية صدفته ال عامل فقد كلفاً أكثراك ثرفقدانها سيواصل ال تي مصداق يته ال مواطن صدفه واكتسب كبروليتاري

ال حقوق بذنفس يمتنع ناخباً ال بلديات، في أو الدولة في أصبح ال ذي ال عامل إن تربيته المجتمع يولي ال ذي ال عامل للأمة، ال علامة رات ال ثوفي ويشارك ال عامل هذا... ال بؤس ضد له ال ضمانات وتوفر صدفته وحمائية أبناؤه وتعليم الأمم أن كما تماماً، عالمياً مواطناً كونه بفضل وذلك الدوام على وطن له سيكون صلة خال فردية ال شخصية فقد أن دون فأكثراك ثرب ينهاف يها ت تقارب... منها بكل

الديمقراطية، الاشد تراكية قبل من ال سلطة أخذ حول حالياً دورك ثيرة أحاديث إن نجد لا أمان يافي لها وصلت ال تي ال قوة إلى نظرنا إذا فإننا الأحوال، كانت ومهما في تمانع لا تجعلها ال سيادية الأحاديث من سلسلة تحصل أن المسد تدل من بال تحديد كهذا حدتال وأمام ال بلد هذا في حاسماً دوراً تولى أن وجز وقت الهدف، هذا عن المجاورة ال شعوب فصل ال تي المسافة الاعتبار بنظر وأخذين من بد لا شرط هذا... قومياً طابعات تمتد أن ال ديمقراطية الاشد تراكية على فإن ديقيا كحزب جدارتها تثبت أن عليها أن إذ سلطتها على لمحافظه توفيره نفس في الأمة مصالح إن قاذمهمة مسد تولى إلى بالارتفاع ق يادية وكطبقة "الوقت

ومهمات الاجتماعية المقدمات" برنشتاين)
"الاشد تراكية

الاشتراكية وإمكانات نصوص: الرابع مع فصل
(الديمقراطية)

عنها، المتمخضة السياسة والمرتبات التحريفية المنهجية كانت وإذا نك
أكثر عام بشكل القضية فإن أعلاه الحالة في الكفاية فيه بما واضحة تبدو
المرتبات جميع إلى تطرقا لم وأندجلز ماركس إن بال فعل، إذ يكثير تعقيداً
مانجد حالة وهي الشيوعي البرنامج في الأساسية الأطروحة هذه عن الناتجة
استيعاب يدتطلع لم 1917 في الثوريين جيل كون في مثلاً، يناظرها،
و" البرجوازية الدولة تدمير " ك البرنامج في أخرى مركزية أطروحات مرتبات
" واقعية عن كامل التغيير التعمير أساس وعلى. وألخ "المأجور العمل إلغاء"
يتعلق ما كل حول متذبذبين ظلاً وأندجلز ماركس فإن، "وطن بلا البروليتاريات
متضاربة مواقف عن الدفاع حد إلى أدينا الأمر يهما ذهب وقد القومي، بالمسألة
البروليتاريات الأممية مع صريح بشكل المتضادة، المناسبات بعض في أو،
قامت التي) الديمقراطية الاشتراكية موضوع حول وأندجلز ماركس وضوح عدم وإن
عن لدفاع القومي حزبهم -لاحظ الأطروحة هذه مع متضادة ذاتها هي قاعدة أصلاً
وكذلك المنقوص، المكاسب الفهم ذلك عن بمعزل ليس أمر هو (!! الديمقراطية
بالأطروحة يسمي بما كامل بشكل النظر بإعادة أندجلز قام عنهم بمعزل ليس
بالإمبراطورية والاشتراك الألمان القومي الدفاع إلى تدعو التي
بلا البروليتاريات إن" بتؤكد التي الأطروحة بين ما فإن وبال فعل وقتها
عالمية مباشرة ومنظمة أممية - عننها تترتب التي المباشرة والناتجة "وطن
الناتج وجميع "ها" لبرجوازيات القومية لانتزعة ومعارضة بروليتاريات
المباشرين ستغلبيهم ضد المناضلة لبروليتاريات ذاتها الحياة في المسجلة
القومي لموقف ضد المناضلة سلفاً، للبروليتاريات أممية ممارسة بذلك مطورة
الدولة بين الحرب اندلعت عندما 1891 في لأندجلز والإمبريالي والبرجوازي
بشكل يبدو أخرى، جهة من والفرنسية الروسية والدولتين جهة من الأمانة
نظرة وتحريف عميقة، برنامجية وقطيعية في الموق بين ما هوة هناك إن إذا صارخ
في كلية

وسائل جميع أن "ألمانيا وهجمت إذا أنه في كرهة عن دافع أندجلز أن هنا فنذكر
لإمكانية لمح وإنه. "كانوا أي واحد لفأهم الروس مجابهة ويدبغي مشروعة، الدفاع
لحرب فعلاً يدعو الذي الوحيد الحزب "هم الديمقراطيون الاشتراكيون يكون أن
المؤيد للموقف بالد تحديد هوت قدم ما فإن نعلم وكما(5) "وبتصميم
لاحقاً الديمقراطية الاشتراكية طورته الذي للإمبريالية

المتضادة الثورة وتدستطيع استتاعت لماذا بوضوح هذا ناويدتبت
لدي سائدة ممارسة هي التي) الأثر وذلك سديلة لعبة غالباً لتعباً أن التحريفية
كاوتسكي كان الذي الديمقراطية - الاشتراكية في الماركسي جناح ال
الإبعادنص في بشكل إلا يطورا لم وأندجلز ماركس لأن إما وذلك (مؤدجالة بارز

لرأسمالية، الخاصة بالشروط بزيادة أنجاز، لأن وإما، الأطروحة هذه عن الترتيب
الأطروحة بهذه كلفة نظر إعادة على أقدم دائماً، الحال هو كما

لدينا يعني لا الأمر إن إذا بل لشيوعيين التاريخي الموقف نطرح هذا بوجه إذا
ترافقها التي الدقة غير الجمل بعض تغيير أو المركزية الأطروحة هذه تغيير
بمضمونه أم يأسد يكون البروليتاري إلى نضال أن المثل سدبيل على كالمقول -
تراجعاتها جمع في وأندجلز ماركس إتباع ولا (6) - بشكله وليس فقط
الخاصة التي تأرجح جمع تطوير لثابتاً بالنسبة يعني إنما الكلية، أو الجزئية
ليست في القضية أيديولوجيا أو إيديولوجيا تطويراً يكون لأن هذا كن الأطروحة بهذه
توضيحات ابتيكار محاولة أو مقهى في منضدة أو مكتب إلى الجلوس قضية
بين الكبير والتعارض ذاته، النضال هو لثابتاً بالنسبة إنه كلاً تكملية
في المشاركة بين وضوح الحدود سيرسم الذي هو المضادة والثورة الثورة
أخرى جهة من الثورية والانتهزامية جهة من الامبريالية الوطنية، التحرير حروب
وأندجلز ماركس يقيم الذي الآخر التوريطن نظري بإدراك الدوام على سمح في هذا
الفعالية القاعدة والاممية الثورية الانتهزامية فإن وعندئذ ليه تصدي بال
وعبر الطريق، بهذه. المتتالية الثورية بين لاجيال الأولى الانطلاق ونقطة
الشيوعيين أطروحات مجموع وتؤكد تطور لبرنامج متعاقبة إعادة
تال ثابت الحي البرنامج بين الفعلي التناقض بوضوح يسمح في هذا
الدوام، تناقض على لتطوير المعرضة النظرية الشيوعيين وأطروحات
وكذلك (وأندجلز ماركس النظرية البرنامج ثبات) الشكليين كافة أمام يتصب
المشارب كل من والتعديلات المبتدئين جمع
عبر وتؤكد بهذات تمسك وهي. أبداً وطن لها يكن ولام وطن، بلالات بروليتاريان إن
الممارسة في هذه الخاصة "ها" و"دول" تها" بـرجوازي توضع تغلال، الاضدانضال
التي الاممية أجل من والنضال الاممي لـنضال الحقيقية الوحدة في تصب
وهذا لشيوعية المركزية المحور هو هذا: فعلياً مركزتها الشيوعية المطلعية تحاول
دائماً حاله كان

من ماسد توى عن فقط عبر الإنم الشيوعي البرنامج يترجم ماركس إن
القرن مطلع في العالم من مكان كل في الشيوعي اليسار كما اسديعابه
نظرياً اسديعابه إنتاج إنما الامبريالية، الحرب ضده ضالته في شيئاً يترجم الحالي
الشيوعية الحركة واقع من محددة وتوجهات وشعارات أطروحات

هذا ضمن أخرى خطوة تمثل (7) لأطروحات هذه أن إذ بالضبط، ذاتها هي ومهمتنا
عن يكف لا الذي الشيوعي البرنامج أجل من شخصي، ولا الاممي الجماعي، الجهد
جبل بعدج يلا والتبلور التجسد

لقد يتناوالمنظم الواعي النشاط وس تقود قادت التي الأطروحات في هذه
(ذلك ندعي ولا) بخاصاً ملكاً ليست الصغيرة،

مسيرة تاريخ عبر الم تراكمية التجارب عن ونظري اسد تذاجي رت عبي إنما
لها إلات عود لابل تالي وهي وحزب ناط بق تنا

المركزية صحاف تنافي الم منشورة ال نصوص من عدد وهناك
(وال برتغالية والإنجليزية والعربية والفرنسية والإسبانية) والفرعية
اسد تيعابها ليقظ عمرك بيزة ويشكل الأطروحات هذه على ويبرهن يفسر
لنصوص موضح موجزي هو، الأطروحات لهذه حقا لان نشرها لاذ التاريخي
أن المهم من الات جاه وبهذا الحاضر الوقت حتى ال فرنسية بال لغة المنشورة
من تفصيلا أكثر ال نصوص هذه كانت إذا أنه المسائل من ك بير عدد حول لاحظ
شك بدون الأمر لأن فذلك لها، الم كرس بالأطروحة الخاصة القليلة الأسطر
لن الثوري العمل ف هذا) الجوانب ناقص ويظل مكتمل، غير عمل بنواة يتعلق
هذه بأن هنا القول ونكرر. (ذاتها الإجماعية ال ثورة بإنجاز إلا الاكتمال يمكنه
نظرية وتولية لعمل أطروحة تنافي إنما "خيالية غايبه" ليست الأطروحات
بحمى لمصابين تاركين أساسها على عملنا واصلي التي لممارستنا
الانحرافات ضد ضمانته كون أن يمكن ما نصاً أن توهم ال سياسة الذهنية
وفي اصطلاحنا، شمولية في هو ال وديف ال ضمان... والاشدقات والذبات
ال حركة إلى، الشبوعية هي بل... قائد أو حزب أو مجموعة إلى ليس انتمائنا،
جدلياً، توجد، لا الحركة هذه لكن ذاتنا عن ي فصلنا ما كل تدمير أجل من ال فعلية
حزب إلى تحول عندما أخرى وبكلمة نفسها، وقودوت نظم تتركز عندما إلا

ألا الحصدية هي الحزب، وقيادة الذاتى والبناء وال تحذير فال تنظيم
بمجهود وام ال على المضطلعين والماناضلين والمجموعات للأجزاء شخضية
لثورة العالمية ال قيادة وتهدية ال ثوري لعنصر الاممي الكيان تشكيلي
ال شبوعية

مع وبالتوافق "العالمية الشبوعية ال وحدة" تشكيلي منذ المركزي، شاغلنا إن
الحركة ومقتضيات مهام بكافة الاضطلاع هو الحركة وواقع المحددة قوانا
بهذه "المرحلة حسب" الاضطلاع عدم هو عمليا الشبوعيين يميز ما الشبوعية
المهمة أنها أساس على "العسكرية" و"الدعائية" و"النظرية" كالمهام تلك أو المهمة
عن الشبوعيون اختلف لما كذلك الحال كان ولو. ال تحقيق الاممكة ال ودية
من آخر عددا بذلك ومحمليين كلياً ثابوية تحديات عبر إلا البروليتاريات
ال بروليتارية الحركة قطاعات باقي مع مقارنة ال صغيرة مهمات ال

مهمات بجمع الاضطلاع العكس، على هو، ال ثورية الممارسة جوهر أن بيد
ال قوة علاقات الإعتراب بنظر آخذين واضح بشكل الحركة ومقتضيات
وضع بر بتال تكفلين بغي المهام هذه جمع إن بتحددها التي والأولويات
ومتوضعين، آخر شيء أي قبل دائماً ل الحركة والعالمية ال تاريخية حة المصل

ومع الشمولية مع دائماً، بالمقارنة إنما الآنية، أو الطارئة للأحوال وفقاً ليس
الحزب لبناء التاريخي الخط هو وحده فهذا الشيوعية

إلى دائماً تعرضت نقد النضال، ولغة المدونة، الحياة تبع بيرات كانت فإذا
الأشياء على تم يزلها التي الحياة حيوية عن منطقياً تعبيراً) المناضل بين ان تقادات
إن تاج أداة ذاتها بحدت شكل اللغوية الأداة أن أيضاً بالذكر الجدي رف من (الخدمة
هذه من تفلت مضامين بتمير ع برها القيامي تعذر التي المال رأس هيمنة
لا التي اللغة بواسطة ما حركة عن برن عندما قائماً يظل فال تناقض الهيمنة
الخدمة المفردات إلا قبل

مختلفة لغات برن فسه عن يعبير أن يمكن ما مفهوماً إن المسار، نفس وعلى
البروليتاريات قبل مكن المعاشة المختلفة التجارب حسب مختلف مضامين

أنها رهنوع وال التي المذكورة، الضعف نقاط وتقليل الإشكالية، هذه لتجنب
توحيده بهدف مختلف لغات بأربعة الأطروحات هذه طرح حاولنا إننا حتماً، قائمة
إبلاغه نريد الذي الواقع العبارات

أن واقع يعكس ماما، حد إلى "نقوية" وغير ثقلية بلغة النتيحة جاءت لقد
بالنسبة حتى ولال لمواطن، بال نسبة يتم تلكه الذي المعنى ذات المضمون
"الحزب" ك- تبع بيرات أن المثال سبيل فعلى منهم "سياسياً" لأكثر الهؤلاء
تؤخذ أن تتطلب "المال رأس" و"الديمقراطية" و"الطبقة" و"البروليتاريات"
المواضيع هذه من العديد حول بإصدارها قمنال التي المساهمات لمختلف كمرجع،

لمركزة السعي ذات عكس اللغات، بشدتى المنجزة الرئيسية المساهمات ترجمة إن
لتحقيق الهادفة النزعة هذه على وللتأكد المركزي مجلة تناوان سجام
كافة جعل الآن من ابتداء قررنا فقدملائمة، أكثر نعتبره ولأننا الآن سجام،
المركزية فالمجلة وهكذا) "الشيوعية": بالعنوان نفس تمتد المركزي مجلة لنا
احتراماً أما ("الشيوعية" صاعداً الآن من سترسمى "الشيوعي" بالفرنسية
قال الذي بورديو غابال تذكر هنا نكتفي بإننا، (الشيوعي النضال) لنهج

في
لأن القراءة على عملنا، منجزات في الاسد تمارية متابعة أجل من "1953
متمخضة أحداثت فرضها التي دورياتنا عناوين في التغييرات أمامي توقفوا
عضويتها عبر مساهمتنا على التعرف اليسير من ذلك. أدنى مسد تويات عن
بضاعة كل على إن تاج علامة تضع أن بالبرجوازية خاصاً كان فإذا اللام تجزئة
في... زعيمه خلال من حزب كل هوية تحدد أو مؤلفها باسم فكرة كل وتلحق
بالعلاقات العرض شكل يتهم عندما أنه، الواضح من، البروليتاريات معسكر
الشخصية الآراء على أبداً هذا يفتصر أن يمكن لال لواقع، عية الموضوع
المنافسات على أو الشدائد أو المدائح على أو الحمقى لم تنافس بين
يحدد لا الأحوال، هذه في. وأقزام عمالقة بين المجربة وغير اللام تكافئة
ضرب المعري قوم من ذوايا سوء أو حسن أساس على إنما المضمون أساس على الحكم

هو كما بذاته الا ضطلاح عبر الاهدافه ي بلغلن أنه إلا ومضني، شاق عملنا أن
والنزوع البرجوازية الدعائية التقنية بحيل الاسد تعانة عبر ول يس عليه
(1953 الزمن خيط). "الأف رادمهنة في ل ل تمثل ال سيئ

المعنىب سياسياً برنامجاً ليست هذه، " ال برنامجي ال توجهيه ف أطروحات" لذا
إذ بل لعالم مركزاً ن فسها ل طرح مخ تلفة ف رقت سد تعمله توفيقياً، برنامجاً أو ال ضيق،
من وقاي تناع بر عنرية أو طهارة ل ناسد يؤمن مقدساً نصلاً يس ال شديوعي ال برنامج
دائماً ت ضد في ال تي المضادة ل ل ثورة ن تركه الإع تقاد ف هذا ال قائمة المزالق كافة
ل ل برنامج ك بديل ت مريرها محاولة، "ال سي ياسي برنامج ال ب" مفردة على دي نية هلاة
وزاعمة، (إكان مهمانص مجرد إلى ي خ تزل أن ي مكن الأخ ير هذا أن لو كما) ال شديوعي
تذهب بل ف قطل لمسد تقبل قاطعة ضمانة ي كون ل ن ال سي ياسي ال برنامج هذا أن
عن الأمن ب ثقة الأ سدئلة كافة على أجوبة ي ضمن أنه ف تدعي ذلك، من أب عد
كان آخر، ب برنامج وأية ال سي ياسية ال برامج ع بادة و ضد أنه وال حال ال عمالي ال نضال
الأمام إلى ف عالية حركة ف ي خطوة ب أن مضي قرن من أك ثر منذ قال ق دماركس
ال برامج من عشر ائنا من أك ثر تعادل

والأحزاب ال سي ياسية ال برامج مقدسي ف لكل وهكذا، invariants du formalisme
ب أنهم المع تعدين شاك ل تهم على ومن (ال عقائد دي) ال جمود دعاة ول كل ال م ثالية،
أو سي ياسية ب رامج ق لب ظهر عن ي ردون لأنهم وذلك ف قط الإن حراف عن ب ع يدين
ال تي ب ال سهولة هؤلاء ب تذكر نكت ف في ذلك، أو ال برول ي تاري ال قائد هذان جمل
لهؤلاء... ب الأمس رفاقهم كانوا من ي شدمون م ثلما و صد فهم ب رامجهم ب ها ي غ يرون
رئاسة خطابات خلف وإق ل يم ي تهم وعص ب ي تهم، ف ردي تهم ب و س ي خ فون ال نين
مق تطفات على نيز كعتم، "ال ثورية ال كوادر" كمال حول أو ال م ثالي "ال حزب" حول
المركزية مجل تنا ف ي أور دناه ب ما عل يهم نرد أن ي ك ف ي نا الماضي، قادة أقوال من
ب ال فر نسية

من ت لك أو المقولة هذه ل يس هو يهم ما إن ي ن، ال شديوعي نحن ل نا، ب ال ن سبة"
ف ي ال م تخذ ذلك أو الموقف هذا حتى ولا، ب وردي غا أو ل ي نين أو ماركس مقولات
هو ذلك، أو ال حد هذا إلى الواضحة ال تع بيرات وراء وف يما ال مهم إن ما معينة، لحظة
ال شديوعي ال ك فاح ي ربط ال ذي الأحمر وال خيط ال ثابت، ال مضمون إدراك
ال رأسمالية ال عقوبات جم يع ضد ال عمالي ال نضال جاذب إلى وال وقف اصل، ال م تو
أو ال اريات عبر ن فسه عن المع بر الوعي ووراء ال شكلية المقولات ف وراء
ضد ال عاملة ل ل ط بقة ال م باشر ال حقيقي ال نضال ف إن ال عمالية ال نصوص
ي مقراطية ال دو ضد ال تحال فات ضد - وغداً وال يوم ب الأمس - دائماً هو الإس تغلال
". ال قومية و ضد

(7 عدد - ال شديوعي لمجلة ت قديم)

من المشخصة الرأسمالية الإجتماعية العلاقة هو، نفسه هو دائماً ما كان عدونا إن هي دائماً فسها ستكون ومطالب بنا ضروراتنا فإن لذلك البرجوازية قبل فإن وكذلك... العمل وتوسيع تسيير وشدائد الإسد تغلال ضد النضال يوه الأخرى، (الثوري والإرهاب العنفي) المباشرة النزاع: فسها دائماً كانت نضالنا نهج المسلحة والانتفاضة البرجوازية، الدولة أنظمة كافة و ضد خارج والتظيم الديمومو هوب هذا المأجور العمل لإلغاء البروليتاريات العالمية والدكتاتورية الشيوعية الفصائل بين العضوية الفعلية الاستمرارية وبهذه الحقيقية هذه "النضال أطروحات" عبرنا ساهم أن نسعى واليوم وبالأمر القائمة العالمية الشيوعية الفصدية

1989

ملاحظات

أي قبل أن فسدنا على العام التأكيد هذا نطق بأذنا هنا، نشير أن ينبغي-1
الأممي الجماعي العمل فهذا وهكذا، الأطروحات هذه كاتبة عملية وعلى آخر، شيء
أممية مركزية الصغيرة، بتدقيق لمجموعتنا سمح سنواصله، الذي الشاق
استتالات رافقتها مرات عدة الحاسمة الخلافات من مجموعة تبلورول لمجادلة
الصراعات وحدة أحياناً الجد حدة ورغم لكن... في صل وإجراءات
من مجموعة عبر المشكلة هذه مركزية المواقف، فإن بعض حول العنصرية/الداخلية
المجموعتين برنامجيتي تقدم بتدقيق فقط سمح لم الداخلية، الأممية الهياكل
- الاشتراكي اليسار ورثة مع وضوحاً أكثر حدود ووضع أيضاً سمحت وإنما
فإننا الجد، هذا تضاهنا ضالاً طاقات بذل ورغم الاتجاه، بهذا الديموقراطي
لسعي إنما المناضلين، من لا تشكيلي تنافس قتل يسوم فيدا ضروريان معتبره
الأحزاب جمع هب موجل حركتنا الدوام على دقة أكثر تديدات تدقيق نحو
لبروليتاريات المضادة البرجوازية والإيديولوجيات

البرجوازية الشكلية - المنطقية اللغة تثيرها التي الصعوبات جمع مع-2
عن نعتبر أن الشكلية، الدقة من نستطيعه ما بأقصى هنا، نحاول فإننا -
لا يستلناف بالنسبة الوقت نفس في لشيوعية ومفهوماً الثورة موضوع
المجتمع تدوير حركة مسألة بالتحديد هي إنما لتتبع، مثال مسألة المسألة
ما العكس فعلى العملي النفي هذا عن سيدنتج الذي المجتمع وإقامة الرأسمالي
العقبوري الفردي ليس هو لثورة الحقيقية الموضوع إن المثالية، صورته
كان إذا حتى المناضلين من الفصل ذلك ليس هو كما وبإدراكه، بوعيه الأمدهش
البروليتاريات من مجموعة ليس أنه كمات تاريخية، قيادة بصفتهم حاسماً نشاطهم
فقط هو لثورة الحقيقية المسألة أن بل العمل من كأوام لها منظوراً
مركزية بنية وعلى حزب، شكل على مبنية قوة بإعتبارها البروليتاريات
لقيادة يمكن فلا القائم النظام تدميرت قوم شيوعية عضوية

الإشتركية تعدت كقوة وريثة قوة إلى "نقابية" من تحوي لها البروليتاريات
نظر وجهة من ليس) ثورية كقوة البروليتاريات إن: العكس على إنما الديمقراطية،
تقرر التي هي (وعالمية وعامة تارية خية نظر وجهة من إنما ومحدلية، وطارئة مباشرة
إذا وحدي المهمة الإيديولوجية من الوجود على وأخيراً، لها وريثة قيادة إن شاء
لاب أن تؤكد إننا التجريد، من أعلى مستوى في مكاننا وضعتنا وإذا جارحاً هذا أبداً
حركة الإجماعية الحركة يجعل من البروليتاريات ولا الشيوعيون
هي تارية خية حركة هبة تبارك الشيوعية إن ذلك، من العكس على إنما. شيوعية
أن وقادرة فعلاً ثورية طبق البروليتاريات في تجد التاريخ في مرة ولأول التي
التي العناصر تذكير التي هي فالشيوعية في علي كذقيض نفسها تفرص
مصالح الدوام على أمهم يضمن الذين هؤلاء الطبقة، في تاريخياً تصميماً أكد ثري
الحاسمة والثورة الحزب قيادة ثبت لكي البروليتاريات مجموع

المصالح على الآن لحد الأمم كل برجوازيات حافظت وبديما، "وأخيراً" -3
في ذاتها هي مصالحها تكون طبقته تخلق الكبيرة الصناعة الخاصة، القومية
إنجلز - ماركس) "لها بالذات أصلاً ملغية الجنسية وتكون الأمم جميع
("الألمانية الإيديولوجية")

الذي هو المجمع أن يقول أن يفضله رندشتاين، الشهير المحرف لاحظ -4
ببرهان يدعمه أن أسد تطاع كما وهكذا أخطأ، الذي ماركس ولا يس تغير

(الفرنسية بالغة) 176-188 تافداً، 38 الجزء - الكاملة الأعمال -5

إيراز عبر النظر إعادة تمارس الالينينية الماركسية المنضمت من عدد هناك -6
حد إلى النظرية بتزوير لها يسمح في هذا. أساسية الأكثرت أنها لو كما الجمل هذه
القومية النزعات بتبرير القيام

الأطروحات من واحدة كل التطوير على ذاته الطراز تطابق الممكن من -7
والديمقراطية البرجوازية الدولة في - الشيوعي البرنامج في المركزية
الشيوعي بين موقف بين التعارض وضع عبر... المجابهة والنزعة لقيمة، و
أصلاً ضدها الموجهة الوقحة التحريفية بين التلاحق وأطروحاتهم

°

الأطروحات

1 وال بؤس الإسد تغل من - اليوم البشرية تجابه التي الضخمة المشاكل -
سوى ليست... الجماعية والبطالة المسد تلب والعمل والمجاعات والحروب
ال الممكن غير ومن الرأسماليين ودرية لتقدم والضرورية اللازمة المندجات
في بل معزولة، عوامل أو كدقائق لالها، بال تصدي إلا (فهمها أو) فعلياً مواجهتها
ط بقى مجتمعات آخر بعبارة الرأسمالي من نظائر في أي الجماعي، النشاط إطار
ال صيرورة من يتجزأ لجزء أي شكل وقتي مجتمعات بعبارة التاريخ، في
تجنب التي الصيرورة وهي الشيوعية، حتى البدائي المجتمع منذ التاريخ
تعني لا الشيوعية إن العالم الشيوعي المجتمع لتقيم المادية الشروط
كوني مجتمعات في البشرية توديدها تماماً، كسب البشري، التاريخ
والطبقات الخاصة الملكية إلغاء عن الناتج فعلاً الإنساني التاريخ وجدنين واحد
الخ... والدولة الإجتماعية

*

2 بإن تاج الإنساني في قيام الخاصة محدودية تهب بسبب البدائي المجتمع أنهار -
تفجير إلى وقاد حاجاته طور (موسعة إن تاج إعادة) تهب بقا الخاصة الشروط
انهارت) المجتمع تمعته بين التبادل ودلت البدائي المجتمع لتلك الضيق الإطار
حياتها وتثور احدتواء إلى فثدينا شيئاً، (ال بضاعة تبادل بدأ بين المشاعة
الحاجات إشباع في المواد فائدة بين الإن فصال بذلك منجزا) الداخلية
غيرها على الحصول في تخدم كماد وفائدتها - ألا سد تعمال القيمة اشرة المبد
إن فصالها أحداث إلى الوصول لغاية (التبادل القيمة القيمة أساس - المقايضة عبر
القيمة دورة وبتداية التاريخي

*

3 إلى منذ سما ظل العالم أن نجد، الصيرورة هذه الأولى التي نتيجة فحصدنا إذا -
الإن تاج من ثم يزانمطاً منها كل يملك، المختلفة المجتمع تمعته من يحصي لا عدد
الصيرورة هذه تبرزنا وإذا بالمقابل ذلك وغير جرمانتي أسبوي، رقي، الأم باشر
التطور وهو عالمي، مال رأس إلى وتحواله لنقدتطور الأرقند - نتاجها نظر وجهة من
الرأسمال، قبل ما) القديم العالم محاور أن نكتشف الشيوعية - قيام الصيرورة
وجود جدام بكمب شكل عرفت، (الرأسمالية وجود قبل التدقيق بالمعنى أي
مقدمات جمع أصلاي تضمننا للذين الرأسمالية وراسم تجولة التجارة
للإن تاج الأم باشرة الأذمات جمع أدهائه في حمل الأخير وهذا العالم بين الرأسمال
وجودها على سابق بشكل

*

المغلق الطابع ورغم الأسمالية، قبل ما الإجماعية التشكيلات كافة في -4
دائمًا من فسه الإنساني قدم وغيرها، والدينية القومية السياسية، لـ تحديدات
الإن تاج في بالمقابل واسطة من أكثري لم فيها التبادل: تاج لإكهدف
الهدف هو صبح وال نقد أسمى كهدف يتصب الذي هو الثراء إن المعمم، التجاري
ال تحديدات جميع يقابل الذي ال تحديد صبح تراكمه أن إذ. ال ودي
إثر ال نقد كن يتوب هذا (... الدوران واسطة مبادلة، واسطة باع تبار ال نقد) الأخرى
بين ال ودي المشرق الكيان باع تباره ن فسه ي فرض أن من واسعة سيرورة
أجبر ال تبادل تطورت وحدهم التي الطوب اوية الرباطة وبم ثباتة ال بشر
ومن لإنسان، هدف ال ال سد تحواز هذا من جاعلا الإن تاج، على ال ال سد تحواز على الأسمال
لـ لإن تاج هدف ال ثراء

*

واحد أن في هي رأسمال إلى ال نقد تحول ال تاريخية ال سيرورة هذه إن -5
ال شروط عن المنتج ان فصال و سيرورة مال لرأس دولي وت مركز تراكم سيرورة
لهات عرض عذبة ملكية نزع سيرورة أف ضل، بعبارة أي لإن تاج، الموضوعية
جميع وباسد يعابها. (الدولة إرهابية ب فضل الحر ل عامل إن تاج) ع ب يد إجراء
الخاص، لدمارها المادية ال شروط و تطويرها عالميا، ال سابق ال إن تاج أنماط
مجموع نحو ال ان تقال أشكال من شكل سوى ل يس الذي ال نظام الأسمال ال صبح
في الأخرى ال المرحلة ي شكل ف هو وب هذا: ال بشرية لمجموع بال نسبة ب بقى لا
قبل ما مرحلة نهاية بال تحديد هو دماره ف إن ل ذا ال ب بقية، الأمج تمعات رة دو
لـ بشرية بال نسبة ال تاريخ

*

ب جوهرها عليها ال سابق الأخرى الإن تاج أنماط جميع عن الأسمالية تتميز -6
ت بسطها عبر وكذلك كلاً، ال بشرية ت وحد شرط هو الذي (ال عالمي) الكوني
كبيرين معسكريين إلى منقسم مجتمعات بقية ل تناقضات واحد تدادها
وال بروليتاريات البرجوازية هام مباشرة مشد بتك تين ط بقتين إلى متعاديين،
ع برف قتل يس الخاص، ن فيها شروط تاجب الأسمالية ف إن توسعها، جهة ومن
ب رع وخصوصاً، أي ضاً، إنما العالم، مسرح من سد تك نسها التي الأسلحة خالقها
ال بروليتاريات أي: الأسلحة هذه سد تعملون الذين ل لأف راد ومركزتها إن تاجها



7 لأن وذلك الماضي في الممسد تغلة الأط بقات كافة وريثة هي البرول يتاريا -
تلك حياة لظروف تجسد يدها حيث من الودشية ذروة هي الحياتية ظروفها
لكن لنضالها العميقة الدوافع جميع الخاصة ذاتها في مركزت ولأنها، الأط بقات
الماضي في الممسد تغلة الأط بقات تلك عن تميز البرول يتاريا فإن ذلك مع
ماديا كان نضالها ولأن بتا خاصا اجتمعا يامشروعاتم تلك لم الأخيرة هذه لأن
قوطني اوي تاريخية غير ال بدثة ال فعل ردود إطار تجاوز اسد تحالة نقطة في
المفقود القديم المجمع تمع إدياء إعادة في
تجريد و ضد الإسد تغلال ضد الملموس النضال فإن البرول يتاريا، مع أما
يجري القيمة، لديكتاتورية الإنسان حياة إخضاع و ضد إنسانيته من الإنسان
مشروع ذات قوة ثورية، قوة قبل من التاريخ في الأولى وللمرة هبه الاضطلاع
ال تقدم حضارة مع تامة قطيعة وفي ال بشرية لجمع يعي صلح خاص اجتماعي
الط بقات ومعها الرأسمالية تدمير
أيضا هو إنما الممسد تغلة، الأط بقة قبل من فعل ردة مجرد ليس إذا النضال فهذا
وعلى برنامجها الاضطلاع على تاريخيا مرغمة ثورية ط بقة نشاط وب الذات
عالمي شيوعي كحزب نفسها بديان



8 (الإن تاج أو الإق تصادع بر محددة لذاتها) "بذاتها" سلفات وجد لا الأط بقات إن -
عضوية كقوى ف قط موجودة هي إنما. (السياسة ممارسة بر) "تناضل" ثم ومن
في احركته عبر الممارسة مجرى في تتحدد فهي إذن. وم تضادة متعارضة
التي الم تناقضة والمصالح "الإن تاج" علاقات ضد الملزم والنضال المعارضة
إن تاج على قاطع بشكل الدال الآن ي بمعناه ليس هنا "الإن تاج" و. عنها ترتب
إن تاج إعادة النوع، إن تاج إعادة النوع، إن تاج إعادة وبإعتباره ال شامل إنما الأشياء،
وهاب بينهما، ال توفي يق يمكن لا ال لذين عسكريين الم إن تاج وإعادة ذ، الإسد تغلال
والدشود ل بعض الخاصة الملكية ومضاعفة والمسد تغل بين، الممسد تغل بين
لضمان ال ضرورية ال وسائل كافة من والمجردة الآخر ل بعض دائما الم ترايدة
وبين (الخاصة الملكية عالم عن المدافع بين) الإن تاج إعادة وأخيرا. وجودها شروط
العالم ذلك مع ال فعلية حياتهم جميع وفي ذات وجودهم يتعارض الذين أولئك
الم تبادل نأحرها خلال من تتحدان والبرجوازية فالبرول يتاريا إذا وهكذا
رجعية، وكقوة محافظ وكحزب الرأسمالي الإن تاج ل علاقات مجسدة ال برجوازية
وحامل ل تدمير وكحزب حاضر مجتمعا ل كل ك نقيض والبرول يتاريا
وعيقا لشي



ذاته الرأسمال نطاق في البرجوازي بدمج تمتع الخاص التناقض يتواجد - 9
بصدفتها - الخاص جوهره ي حقق لاف الرأسمال. الإن سانية مجموع احد تواء حقق الذي
الذي الأمر الإن تاج، قوى وت صوير بتطوير إلا - ن فسها على تزيد قيمة
جمع لإن تاج اجتماعي الضرورية العمل وقت ضتخ في عا ليه يترتب
لكل) القيمة في علامتخ فيضاي ثير ما إنه أخرى، بكلمة أو البضائع
نقطة أن يعنى الأمر وهذا (...المنتج الرأسمال وكل العمل ولقوة المنتجات
الرأسمال قيمة برفع - ذاتيا الرأسمال قيمة رفع - ذاته الإن تاج وهدف الإن طلاق
موضع يضعها التي الوسائل بذات تجاوزه يمكن لاتناقض في يدخلان
أزمة كل غضون في يتجلى مما (القيمة خفض = الإن تاج قوى تطوير) الإس عمل
تغير بلا الرجعي الطابع للعيان ويظهر المنتجة، لاقوى الهائل التدمير عبر
(جتمنت القوى مع التناقضت فجير عبر وذلك الرأسمالية، الإن تاج لعلاقات
تدفعه أن وحدها الثورية البروليتاريا سوى تستطيع لا الذي التناقض هذا
(حدوده أقصى إلى



قانونه) الإقتصادية الفوضى إلغاء عن موضوعيا عاجز الرأسمال إن - 10
المنتج (!الشيوعية حاملة) البروليتاريا إلغاء عن عاجز هو ثلما (!الخاص
ذاته هو وجوده بإن تائها في التي القيمة تلك للقيمة، الوديد
هذا كحدة، على خاص رأسمال قيمة كل رفع عن بحث أن إلا ي قدر لاف الرأسمال
الذي الأمر عام، بشكل القيمة لرفع اللازم الوقت ب خفض إلا يتحقق لا
وجود تهدد وأيديولوجية وإجتماعية اقتصادية أزمات إلى تقودم تعاضمة بصورة
بمرمته النظام



ومن البدائية، الوحدة وانحلال تدمير نتيجة الديمقراطية ولدت ل قد - 11
والمخاض الطبقي والدمج تمتع الخاصة والملكية والبضاعة التبادلتطور
هوتطروها إن حياتها إن تاج وعن ذاته عن الإن سان وإن فصال ل فرد التاريخي
ضد الدولة إرهاب وتطور الإن سانية الإحتياجات على القيمة دكتاتورية تطور

والهيمنة الازدياد، عن ال بادثة ل لقيمة ال كلية الهيمنة ومع. الم سد تغلة ال ط بقات
 تصل قراطية ال ديم ف إن... ال رأسمالي والإرهاب ال بضاعة ت قديس ل طابع ال كلية
 بال جوهر إنما الهيمنة من بس يبط بشكل أو خاص ب مجال ي تعلق لا والأمر. أوجها إلى
 على وتو حده ت ف كيكه خلال من ال رأسمالي ال مجد تمع ب قاء ي ديم ال ذي ال دائ م
 ت نكر ال ديم قراطية ف إن ال حياة، جوانب ل جمع اح توائها وع بر - وهيمنة أسس
 بال مجد تمع ف قط مع ترففة دائ م، ب شكل م تضادة م صالح ذات ط بقات وجود عمل ل يا
 الإن سان - وال م تنافس ال حر ال مواطن ال فرد - مجد تمع ال نقد، مجد تمع: بها ال خاص
 ف ي مدي بين ال جمع ي ح ديث ال شعب، ف ي ال ط ب يعي ت جسد يده ي جد ال ذي ال قومي
 ال دولة ت شكلها ال تي وال نقابات الأحزاب إ طارات



12

ل لعلاقات ال قانونة ال عقلنة إلهي ما ال ديم قراطية وال حريات ال حقوق إن -
 بعضهم ب بين علاقات ف ي يدخلون ال ناس ت جعل ال تي ال رأسمالية الإجماعية
 وهذه. خاص ب شكل ال عمل قوة ول بضاعة ل بضائع ومشد ترين ك بائع ال بعض
 ال بضائع ف مال كوك ب كط بقة ل لبرول ي تاريخ ال عملي ال نقيض إذا هي ال عقلنة
 والمساواة ال حرية علاقة ل كن. قضائياً وم تساوين أحراراً أفراداً بإعتبارهم ن ي ل تقو
 ال برول ي تاريخ ال بين ل لعلاقات مجسدة علاقة سوى تعني ل هذه ال مال كين ب بين
 الإن تاج ل وسائل مدي تكرين كمال كين ال بعض ب بين ل لعلاقات وال برجوازية،
 ال خاصة ال ملكية ف سيادة. عمله قوة من إلا شيء كل من ال مجرد الآخر وال بعض
 ل لبرول ي تاريخ ال نسبة شيء ل كل كاملاً فقداناً تعبي ل لبرجوازية بال نسبة
 عملية ت عزز أي ديو ولوجية آليات سوى ل يست ال ديم قراطية وال حريات ال حقوق إن
 صفة ال عمل على ت فرض إذ فعلياً واقعا وت جعلها ال برول ي تاريخات شديت
 وفقط إلا ي شديتها من ي جدون ل ال تي عملهم ل قوة ال بائع بين الأحرار ال مواطنين
 وال حريات ال حقوق أن إذ بقيمته لرفع سعديه ف ي لها ب حاجة ال مال رأس كان إذا
 المضطرين ال برول ي تاريخ بين بين وال عام ال حر ال تنافس ت فرض ال ديم قراطية
 أدوات بال تالي وهي. الهلاك أو ال قيمة، ب صق ب موازاة فأك ثر أكر ال دم ب صق إلى
 الهيمنة أي ل لديم قراطية، جوهرياً سلاحاً ت شكل لأنها إس ت بدادوال وال عنف ل ل قهر
 ال برجوازية



13

المغلق ال فهم عن تعبير هي ال تي ال برجوازية الأيديولوجيات إن -
 دائماً ت حجب - ي ال سد تغلال نظامها أفق أفقها ي تجاوز لا وال تي ل لبرجوازية
 وهكذا. وال برول ي تاريخ ال برجوازية ب بين ال مجد تمع لا سد تقطاب ال حقيقي ال بعد
 إنها. ال ديم قراطية شرح ف ي ال خاصة نظرها وجهة من ت نطلق ال برجوازية ف إن
 الطريفة ب هذه مغطية ال مجد تمع، ل شرح تاريخية لا آنية، نظر وجهة من ت نطلق

هو خاص به شكل البرجوازية تظمسه ما إن. إن تاجي لمطها الان تقالي الطابع
 العكس وعلى البرول يتاريا: المجد تمتع هذا إلغاء على وحدها القدرة ال ثورية ال قوة
 تدعو لا يجعلها مما ال تاريخية، ال صيرورة تخشى لا ال برول يتاريا إن ذلك من
 دكتاتوريتها تؤكد إنها بي كن صنف أي من إيديولوجية أي إلى تاج ولا
 الذاتيتي لنها وسيرورة الط بقى لمجد تمتع نقيضا رهبا تب الط بقية
 المجد تمتع لهذا الكارثية وال طبيعة الرأسمالي، المجد تمتع نقي هو الخاص بوجودها
 عالمية قوة في نفسها تشكيل على تاج برها



14 ملية لالحالية الأهمية ب س ت ر ي تك فل ذاته الديمقراطية تطور إن -

بين لحدود الدائم مسحه عبر الرأسمالية ال تناقضات شديدة أو ت بسيط
 دخلت قوم التي الخاصة الإيديولوجية أشكال قبل من هذوي تحقق الط بقات
 والقضايا ال شكلية ال نظم من معقدة مجموعة على المؤسسة تلك خصوصاً الأكل،
 غير عدد إلى نما - متناقضتين ط بقتين إلى ليس - المجد تمتع تشق التي
 ذلك أو الحد هذا إلى والمطاطة ال فضفاضة الأ صناف من محدد
 المزعومة ال قانونية الأشكال من مجموع يميل المجد تمتع، قطبي إحدى في مثلاً وهكذا،
 حال مثلاً هو وهذا بكاملها دولية ل بنى البرجوازية الطبيعة ستر إلى أجازية
 المشاريع أو لإدارة في الموظفين وكبار والشرطة الجيش ضباط
 في إدراجهم يجري ال غطاء هذا وتحت الذين... المجالات كل في وال ب يروقراتيين
 اع تبارهم يجري الأسوأ، وهو أو محدد، ط بقى ان تمام وبدون محايدة أ صناف
 "عمالية شرائح" ب م ثابتة

يقوم حيث تكملية، ظاهرة إن تاجي المجد تمتع، من الآخر الأقصى الطرف في
 "حية فلا" تعاونيات - وهوية خاصة لملاكية ال قانونية الأشكال من مجموع
 من هذلة حشود وجود موضوعي بس تر -... وحرفيات زراعية وإصلاحات
 أي) ال قيمة فائض لإن تاج الرأسمال طريق عن المترابطين ال برول يتاريا
 (مقنع أجوري طابع ذات التي تلك

ال برول يتاريا من المخذلة ل شرائح ال نات عرض غيرها، والعديد إواليّة، هذه إن
 زراعية،/مدينة: متضادة خاصة مصالح وذات وبينها متناقضة كانت ولو كما
 فهذه... م ثقافيين /يدوية عملة موظفين،/"عمال" نساء،/رجال عمل، بلا/عامل
 الإس تغلال نظام على المحافظة في تساهم المعقدة الأيديولوجية ال صيرورة
 وط بقتنا واضح وغير مس تترعدونا وت جعل تخفي إنها ال برجوازي والاضطهاد
 الهيمنة دوام في الهية مظاهر كل في إن وهكذا. ال عدد وقيل مجزأ كما ياننا
 يواجها التي الصعوبة في مصدرها يتصر أن يمكن ال برجوازية
 أشقائهم نضال ب أن والإدراك ال فعلية حقيقيتهم لإدراك ال برول يتاريا ون
 تقسمهم ال التي الأ صناف كانت ومهما العالم، من جزء أي في) الط بقين

لا تشكل بل اللازم الشرط هو الإدراك في هذا. الخاص نضالهم هو (إليها البرجوازية
 لا يبرول ي تاريخيا التاريخية القوة
 البرجوازية لا إيديولوجيات لا لخضوع الشذوية الحلاقة فإن مرة، كل وفي لا كن،
 عن وت جسدت عبر لاحتواء المت المتعددة الإن قطاعات هذه، لا لإن قطاعت تعرض
 ساعة وت وديتت عميم أجل من البرول ي تاريخيا نضال وإن. لا لنظام الهدامة الط بيعة
 إن) الرأسمالي المجمع مجموع نقيض وحدة فأك ثرأك ثروي وكدي كشف الثورة
 موحد مما أك ثر التاريخي المشروع ووحدة المصالح وحدة عبر موحد النقيض هذا
 (الشيوعية الأقليات على دائما رالمقتص بالم تناحرات الواعي عبر

*

15

ب توحيد الطبقتين هاتين من كل تقوم الثورة الأزممة في - 15
 الم تقابل تناحرها أساس على الأخرى ضد نفسها
 في صة الخامصالحاتها أكديد أجل من كل لل البرجوازية الفصائل تصارع*
 وب يدها البرول ي تاريخيات ظهر وحالما كن. والأسواق الإن تاج مصادر ت وزيع إعادة
 داخل النزاعات جميعت تراجع الشيوعية، شبحي ن تصب وحالما السلاح
 حول الملتفة العالمية لا برجوازية المكان تاركة الثاني الخط إلى البرجوازية
 خوض على غيره من أفضل ب شكل والقادر تصميماً وقوة متانة الأك ثرف صيدلتها
 لا تصدي عموماً المضادة الثورة تستخدمه الذي الشكل هذا الطبقية الحرب
 من أخرى خاصة أشكال مع ربطه إمكان ية ب داهية يستبعد لا التاريخي لعدوها
 تسعى وقدال برجوازية ضمن عصاب تين في المجمع اسد تقطاب إعادة بينها
 البرول ي تاريخيا احد تواء منها كل
 بالمرونة، البرجوازية تمتع على التوالية، تؤكد المضادة الثورات وقائدع إن
 اسد تقطابها من الرغم على وحدتها تحقيق على قدرتها في ف قطل يس
 اسد تقطاب) داخلها في اسد تقطاب مراكز اخ تلاق على قدرتها في أيضاً الداخلي، إنما
 ثورةال مواجهة أجل من (لأخرى مضادة طبقية بين الموجود ذلك مع مقارنة وهي
 ن فسها تؤكد المنافسة، قيودت حطم وحالما ما بإنها لا يبرول ي تاريخيا، بالنسبة أما
 حزب في ن فسها مركزة عبر التاريخي، عدوها ضد النضال في موحدة كقوة
 بأفضل والمتمتع وتصميماً وقوة تماسكاً الأك ثر مجموعات حولها فاف
 وجود في يريب لا مما يصبح المعنى بهذا. الرأسمال مع التصادم في القدرات
 شل على قدرتها بفعل وذلك إستراتيجيا مهمة البرول ي تاريخيا من قطاعات
 الضخمة، الصناعات المال، رأس تكديس قطب) المال رأس لا تراكم الحاسمة المراكز
 بالضرورة ليست البرول ي تاريخية القطاعات وهذه (...والمواصلات والنقل المناجم
 كما لا ثورة تعميم (أكبر) تأمين على قدرة كثر والأتصم يما الأك ثر هي ودائماً
 الشد باب وخصوصاً عام وبشكل "البطالة" - ك أخرى قطاعات أي ضات وجد
 من على (يعثروا لن بأنهم يعرفون الذين أو) ب عديع ثروال من البرول ي تاريخي
 - ك طبقية تسميات وراء غالباً سترها ي جري قطاعات) عملهم قوة يشترى

القفزة في حاسم دورات لعب أن يمكن القطاعات فهذه. ("ابالطل" و "الشباب")
 دائمة بشكل القطيعة يقتضي الشيوعية الثورة تطور أن إذ للحرارة النوعية
 وعبر الشوارع، لاحتلال النزول عبر وذلك للمعامل المغلق الإطار محدودة مع
 لا الذي الإقليمية الجمعيات مبدأ إلى الان تقال وعبر لنضال الفعلي التعميم
 ولا جزئية للإصلاحات بتقديم بعد القيام ضده البرجوازية تستطيع
 الثورية الطاقة هذه لکن. المجمع يحكم من قضية يفرض والذي حرفية،
 حزب في نفسها نظمت إذا إلا لكلمة التاريخي بالمعنى قوة تشكل لا الكبرى
 التبدد إلى ادة المضال ثورة يد على الطاقة هذه تستعرض ذلك في (بدون)مركز
 تستطيع لا الحركة هذه أن يد. (المعكس الاتجاه نحو التحويل وإلى والكنس
 حقائق وريعية زيادة نفسها تضمن أن دون من كليا شيوعي حزب في تشكل أن
 للحركة، أنية تأجج شكلان لا الشيوعية والقيادة البرنامج فإن دورها،
 السابقة التجربة لكل نتيجة بالتحديد إنمافوقية، واسعة كانت إذا حتى
 مجرى في والثورة الحزب زيادة كيان في حدية قوة إلى والم تحولة المتراكمة
 الشيوعية الجماعات تخوضه وإرادي، واع وشاق، طويل تاريخي نضال

*

التاريخي قهرها د فارتطور أذشائه في يحمل الرأس مالاية تطو ر إن - 16
 يكون الذي بالمعنى ليس. الأخير هذا لنضال الاملازمة الجوهرية الشروط ويحدد
 بالمعنى إنما البرجوازية، لنضال مماثلا أو متساويا البروليتاريات نضال فيه
 النضال بهذا الخاصة ذاتها الشروط خلق إلى المارأس تطو ر فيه يؤدي الذي
 ثورة البروليتارية الثورة يجعل الذي الأمر، تناحري كنضال وب تحديد
 سبقتها التي الثورات كافة عن ومتميزة فريدة

*

طبقة الوقت نفس في هي ثورية طبقة تحمل الرأس مالاية فإن وهكذا، - 17
 ثورية طبقة فأية قبل من له تاريخيا نظير لا واقعات خلق إذا وهي، لتمس تغ
 نفس في مسد تغلة طبقة ت كن لم خاص، إجتماعي برنامج وذات الماضي في
 الوقت.

*

18 - خاصاً كياناً يطور الـ برجوازي المدج تمتع إن إذن، الأساس هذا على -

يخلق الرأسمالي في المدج تمتع. خاص كيان كل مع تضاد يف وهو - البروليتاريات
مهمنة طبقية إلى التحول على وعازمة كطبقة نفسها تشكل أن على مصممة طبقية
يكون الذي الكائنات تشكل البروليتاريات إن إذن، الطبقات كافة تدمير بهدف
الماضي في الثورية الطبقات أن حين في. الذاتي لزواله معادلاً التامة حقيقته
من جديد شكل إقامة إلى تهدف خاصة وكليات كسلطة نفسها تؤكد كانت
البروليتاريات أما رجعية قوة إلى التحول إلى عنه الدفاعي قودها شكل الهيمنة،
هيمنة كل تصفية أجل من إلا كطبقة تتأكد لأنها حيث ذلك، من العكس على
دولة وكل إس تغلال وكل



19 - البروليتاريات يخلق لـ لرأسمالية العالمية الطابع إن إذن، هكذا -

نقيض على. عنها تدافع وقومية وإقليمية مصالح أية تمت تلك العالمية
مصالحها على بالتأكد يدرتها تحقق لم البرجوازية فإن البروليتاريات،
على دائم بشكل رهيب - التنافس - الخاص جوهرها أن بل فقط، الخاصة
المستويات جميع على بينها فيما النزاعات خوض وعلى بعنف داخلياً الإنقسام
البرجوازية بين الوحدة وإن. والبضائع الإننتاج وسائل أقسام أجل من
القومية والدول الاحترارات بين والاتفاقيات الجندسية، المتعددة الشركات)
أفضلت وفي أجل من دائماً يتم (مالية عال والدولة... الدول بين والتكثلات
أن يمكن كهذه ووحدة. الطبقة والحروب / التجارية الحرب لخوض الاممكنة الشروط
كان في كلما ولهذا. الخاصة أجزائها مخلفت تنأثر وأن لحظة أية في تنفجر
أكثر الإنقسام في كرتة تضمن كلما أكثر "معصم" و"موحدا" البرجوازية نشاط
بالنسبة أما إلى قادمة للحرب تحضر مرحلة إلا هو ما سل كل أن كما فأكثر،
طبقتنا، نشاطات من نشاط كل أن حيث العكس، هو الحال لـ البروليتاريات،
كافة في مصالحنا ووحدة على التأكيدي تضمن محلياً أو إقليمياً كانت إذا حتى
العالمية الإجماعية الثورة أجل من النضال على العالم أنحاء



20 - إلا هنا مجزأة نعرضها لم) لـ تجزئة قابلية غير الأساسية العناصر هذه -

كامل وتحدد لـ البروليتاريات الثوري النضال جوهرتها شكل، (التوضيح بهدف
الطبقية في ماتصمي الأكترا العناصر تقوم القاعدة هذه وعلى نشاطها مضمون
النضال وسيطرحها ويطرحها التي الكبرى المشاكل وحل نفسها بتنظيم

المجموع هذا على يد عتمد أن لازم به شكل يد نبغي تك تك يكي قرار أي وإن
إن. ووسائلها ولأهدافها الحركة ل كامل ت ذ فصم لا كوحدة، ال ثابت الإ سترات يجي
الط بقة ترتك به خطأ، الأحو أ دسن في هو الأ سس هذه عن يد بتعدت ك تك أي
ل ل ثورة المضادة الرأسمال س ياسة ل تحقق أداة الأديان، أغلب وفي العاملة،

✱

الناتجة العملية المترابطة من مجموع سوى ال شيوعي البرنامج ل يس - 21
ال بروليتارية الثورة تحقق حتى وتطوره الاجتماعي التناحر تحديات عن
الذي الوعي يسبق الواقع أن إلا. كمدتمع الشيوعية إقامة وحتى العالمية
عن البعيدة البرنامج، هذا صياغة فإن ولهذا. إنك تسابه البشر يس تطيع
وإن. الإجتتماعية الإنذ ت فاضات من سلسلة ت تابع نتيجة هي واحدة، دفعة التحقق
(العالمية ل ثورة ل غاية ف الأعمق الأعمق) المضادة الثورة مراحل من مرحلة كل
ل لنضال الجوهريية التحديدات عن المتمدضة ل لتأج أ فضل بإدراك ت سمح
فأك ثراك ثر صيغة إلى نظرياب الوصول مرحلة كل ت سمح حيث الثوري،
عمليات تضمنها التي والمقتضيات ت بات المترت حديد في وحسما ك تمالا
ال ثابتة التحديدات هذه وسلفا

✱

ب تقديم أساسا سديه تم أنه أي القاعدة ن فس على سديتم هذا عرضنا ب قية ن،
الدروس أساس وعلى ذلك، فور القيام ثم ل برنامجنا، عمومية الأكترا الصيغ
يد نبغي بما بدعمها المضادة، وال ثورة ال ثورة مراحل أعلى من المتمددة الضرورية
والمقابلة الراهن التاريخي واقعهما ناحية من والدقة الملموسة الواقعية، من

نظام وضعه وإن سبق كما) إذن والشيعويين البروليتاريا هدف إن - 22

هيمنة وتحقق البرجوازية ق لب" هو (1847 في الشيوعيين رابطة
التناحرات على القائم القديم برجوازي ال المدمت مع وإلغاء البروليتاريا
يؤكد كما أو). "خاصة ملكية ولا ط بقات بلا جديد مدمت مع وت شيد الط بقية
هو إنماف قط، عام بشكل إشتراك يال يس وهو... حزب ناب برنامج إن" (إنجلز
وبال تالي دولة كل إلغاء من يجعل حزب بأنه يعني مما تحديدا، شيوعي
".أي أنه هدفه الديموقراطية



23

في وبه التالي طبقة في العمال تنظيم بالضرورة يتطلب هذا أن -
القادما الاجتماعي النظام لمجمل مناقضة ومركزية عضوية قوة في أي عالمي، حزب
أحرار كبادئ عين هم أن فس بين البروليتاريون يخوضه الذي التنافس فعل إن
طبقة في البروليتاريات تنظيم مسيرة عرقلة العمل، قوة لبضاعة وتساوين
العدسكية - السيادة - الإيديولوجية القوى من مجموعة وتقوم بدائم بشكل
البرجوازي والنظام الاجتماعي السلام عليه يستند الذي التنافس هذا تعزيز
يساوم لا الخاص، خصم جوهرها في هي اريد البروليت أن ورغم كهذه، وضعية وفي
يحدث فظي عود لا البروليتارياء، أي الخصم، هذا فإن للبرجوازية، دائم وتهديد
إلى ينزع فهو الرأسمالي النظام مع الاجتماعي تناحرها عن غامضة بمشاعر إلا
هذا وعلى الشعب ضمن اضمحلاله/نوب انه عبر له سياسي ملحق إلى التحول
القوموية أو القومية والاتحادات الأديمقراطية الجبهات تزدهر الصعدي
نفي عن عديدة تعبيرات وهي... القومية الإشتراكية أو الإشتراكية
مسئوليات في تؤدي تعبيرات البرجوازية، قبل من كطبقة البروليتارياء
الرأسمالية الحرب في المجازر إلى على،



24

حيث جديد من الظهور إلى حدتات عود الطبقة الأم تناحرات لكن -
كاشدفة وتصميم، وصلابة قوة أكثر وكحزب كطبقة البروليتاريات نبتق
تحالف وأي جبهة أية باسدت بعدا إلى ممكنا ليس وجودها أن ذاته، جوهرها عبر
البروليتارياء فإن البرجوازية "الثورة" ب-المسماة الفترة في وحدتي بطبقية
ودكتاتورياتها الثوري إرهابها لتنظيم محاولات لها عبر كطبقة نفسها تثبت
أقسامها فيها بما مذعورة، البرجوازية بمواجهتها ترتد برنامج وهو الطبقة
للتأكد المجتمع من "رجعية" الأكترا القطاعات نحو بقمونس "تقدمية" الأكترا
إن مرة، من أكثر حصل كما المؤكد من إنه إذن. المضادة الثورة وحشية على معا
عدون فس مع والمكاني الزماني الصعديين على يتزامن البروليتارياء نضال
وهذا (ركس ما يدعوه كما "أعدائها أعداء ضد" نضال) البرجوازية من ذلك أو الجزء هذا
هو مس تغلبها ضد الاجتماعي تناحرها إن. سياسيا ومحدود جزئي حدث إلا هو ما
حدث ما يقدونها نضال هو للبروليتارياء بالنسبة النضال هذا أن كما دائم، تناحر
الذي الكل هذا كل، البرجوازية بتدمير تهديد قوة بإعتبارها نفسها إبتات إلى
للثورة المضاد الإرهاب سياسة ونفس ذات عتمدي سواء، حد على أجزاءه، بجمع



25

كطبقة البروليتاريات تطور عالميا، نظاما بإعتبارها الرأسمالية - 25
الوقت نفس في وقت قوم الأرض نطاق على إمكانية الشيوعية علوتج عالمية
وطابع الثورة بإنتشار التعلقة الجوهرية البرنامجية الجوانب بتحديد
البروليتاريات الكيانات
بعض في الأولى الثورية إن تصاراتها تحقق ال (تي) الشيوعية الثورة إن *
! تدمر أن وإماتم تدإما: بالضرورة عالمية ثورة هي (اضطرارا الأرض مناطق
سواء ذلك، غير آخر مستوى أي على أهدافها تبلغ أن يمكن لا البروليتاريات إن
أي أن كما... ال بلدان من مجموعة حتى أو ال بلد أو المنطقة أو المصنع صعيد على
الذاتي التسديري" أو "العمالية الرقابة" ب- تاريخيا المسمات لك من طريقة
العلاقات تدميري كفل لا ال بلد، مشاريع جميع وأحد في "لإن تاج
فالشيوعية، الأحوال من حال بأي ال تدمير هذا نحو ال سدبيل هو ولا الرأسمالية
كافة إلغاء مباشرة والنضال والأمة ال بلد مع بداياتها من تناقض كحركة،
ال قومية الكيانات وكافة الحدود

يتطلب العالمي المستوى على موحد فعال كيان البروليتاريات شكيل أن
الخاصة السمات كافة ضد عمومها الحركة مصالح لضمان عضويات مركزا
والفدرالية الفئوية الأيديولوجية ضد تناضل والأندية والامدلية
ال ثورة سوى تخدم أن يمكن جميعا، لا ال تي، الذاتي التسديري وإيديولوجية
كالمجموعات) الطبقية يئاته كافة على بدهي صدق الأمر وهذا المضادة
(سائدة طبقة مسودة، طبقة) النضال مراحل جميع وفي (...والدولة والأحزاب



26

لما سلبهم الاممك غير من أنه يعنى الذي الأمر، وطن بلا اعمال - 26
على عدوانا يمتلذذية، أي تحت الأمة، على دفاع كل ف إن وعليه، يملكون،
هي البرجوازية ضل في تجري التي الحروب كل وإن العالمية العاملة الطبقة
لمصالح تك تلات أو أكتر أو طرفان فيها شتت بك سواء أم بريالية حروب
سوى حرب أي بخوض طالب ولا تخوض لال بروليتاريات العالم الرأسمال
النوايا على النظر وبغض ال برجوازية كامل ضد الإجتماعية الحرب:قواعد حرب
رأس تعزيز هي للحروب الأساسية الوظيفة ف إن التناحرة، للأطراف المباشرة
وبهذا الامتتع هذا داخل الهدامة ل لطبقة والذاتي الموضوعي والتدمير المال
أخذت إذا حتى عيةال شيو ضد الرأسمال حروب جوهرها في هي الحروب ف إن الاتجاه
"الوطن محوري" ب بين أو مخ تلفة قومية دول ب بين "بسيطة" حروب طابع
جميع ومقابل ذاتها الإم بريال يات ب بين ما في حروب أو "الإم بريال يين" و
فاشوية" أو "ورجعية تقدمية" ف صائل ب بين، البرجوازية داخل الم تناحرات

في المنطقية مداومتها وجدوال تي... "ويدمينية يسارية" أو "الفاشية ومعادية
النضال هو ممكنا واحدا ردا إلا البروليتاريات تلك لا الإم بريالية، الحروب
الانهازامية وهو، (قومي تضامن وكل هذبة كل ضد) التضديات جميع ضد الصارم
برجوازي (ت) المباشرين ومضطهدينها مس تغلبها ضد الأسلحة إدارة وهو الثورية
ثورية حرب إلى الرأسمالية الحرب تحويل هو البروليتاريات هدف إن. ("ها"
الأممية المركزية بلوغ أجل من العالمية البرجوازية ضد العالمية البروليتاريات
الأمال رأس ضد النضالي التجمع لهذا



27

وغير" و "إشراكي" و "مالي رأس" عوالم ثلاث إلى العالم تقسيم إن
تقوية إلى ي نزع البروليتاريات اندحار عن الناتج "الثالث عالم" أو "م تطور
البروليتاريات وأهداف لمصالح العضوية الوحدة تدمير بهدف الإنقسام هذا وإدامة
الأممية
، "الواقع وصف مجرد" وك- "بريء" بشكل الأيديولوجية هذه توظف عندما وحتي
جميع لأن وذلك العالمية البروليتاريات تدمير سعيا عمليات تضمن فإنها
تضطلع أن البروليتاريات، على أن فكرة على تقوم الأيديولوجية الأشكال
هذه تدعمه ما وراء ما في. "المخلفة العوالم" هذه من واحد كل في مخلفة بمهام
الديمقراطية تعميق ضرورة) مس تهدف بشكل تدعمه لا أو الأيديولوجيات
الثورة" إقامة أو السياسة الإصلاحات أحداث وضرورة "الأول العالم" في
مهمات تحقيق أجل من النضال وضرورة "الثاني العالم" في "السياسية
الأيديولوجية هذه فإن. ("الثالث" في الوطني والتحرر البرجوازية الديمقراطية
وتعني أممية، كطبقة فسهان في إلى منهم فر لا وبشكل البروليتاريات قود
إلى الهادفة الرأسمالية الحروب في المشاركة كانت، ذريعة أي تحت عمليا،
العالم تقسيم



28

هي الخ... الإم بريالية ضد الشعبية والحروب الوطني، التحرر نضال إن -
في لمدافع كوقود العمال تسعمل التي يديولوجية الأ عن خاصة تعبيرات
بهذه أو تلك أو القوة بهذه خاصة ظاهرة ليست ف الإم بريالية الرأسمالية الحرب
من ذرة كل: ذات به الرأسمال وخاصة وثابتة ملازمة ظاهرة هي إنمات لك، أو الدولة
الخاصة لك وبالتالي الرأسمالية القيمة رف مع مس تلزمات تتضمن القيمة
المستوى على وهي إم بريالية هي برجوازية كل فإن ولهذا الإم بريالي بالإرهاب
الرأسمال ف صائل من قوة الأكثربال فصائل إن فصال بلامرت بطة العملي،
والرأسمال المغفلة الشركات ضمن المباشرة مشاركتها ع بر ف قط العالم، ليس
علانية أو خفية أخرى رابطة ألف عبر أي ضابالمالي،

نضالها بتصدع يد ال ضد على البرول بتاريخ الأمم بريدية، تتقوم الحروب وأبان
 لالكن ال تخريب، أو ت فري قية بلات تهمة ونددذ. الم سد تغل ين بمواجهة ال خاص
 ال عالمي ل لرأسمال الذاتى الان سجام من أكر ذلك فى آخر شىء رؤية يجب
 تس تطيع اول م بالية لا البرول بتاريخ ال يست ال خاص اسد تغلالها بمواجهة
 على بل ال خاصين مسد تغل بها مع المهادنة تغل قبل أن كانت نرية أبة تحت
 إلى يدف معها مضطهديها ضد نضالها وتطور اسد تمارية فى إن ذلك، من ال عكس
 وإلى الأرض أنحاء كل فى ال ب ق يين إخوانها مع ال نشاط مجرى فى الإل تحام
 على يه يرت كز عت جم ال عالمي، الرأسمال ضد نضالى تجمع فى معا الان صهار
 ل البرول بتاريخ والأممي ال عالمي ال تنظ يم



29 فى سواء ال شديوعية فى إن عشرة، ال حادية الأطروحة فى عرضنا وكما -

ب (حقوقها) لديم قراط يئل ال حي ال نقض هى أهدافها فى أو ال تاريخى تطورها
 جميع على ال قضاء ي فترض تحديقها أن إذ. (...وب تنظ يماتها وب مواظ نيتها،
 إن فى ال شديوعية ال ديم قراطية عليها تأسس ال تي ل ل بضاعة ال تقسيمات
 جوهرى درس ي نتج الأطروحة هذه م بدأ وعن ال ديم قراطية تدميرت فترض
 إذا البرول بتاريخا، بتات مر ال تي ال نضال مرحلة كانت ومهما ل البرول بتاريخا
 تع تبرفئة مع ال تحالف عبر) كجبهة سواء - ب ال ديم قراطية ق بلت
 كهدف أو ("ل الأمم بريدية مناهضة" أو "ل ل فاشدية مناهضة" أو "ديم قراطية" أكر
 (كلاهما أو "ال ديم قراطية ال حقوق" حماية أو ان نزاع أجل من ال نضال عبر) ان تقالى
 فى سياسيه ضمانات عن ال بحثى مجرفى) ال خاصة لمنظمتها كم بدأ أو
 ...وال مؤتمرات ال تكتيكية وال تحالفات والأغلبية والجمعيات الإن تخابات
 فى إن (حقا ديم قراطى مجتمع إقامة اسد تهداف عبر) نهائى كهدف وأخيرا
 هدفها عن وكلا ياموضوعيا فقط تغلى لا الأحوال هذه كل فى ال برول بتاريخا
 ال شديوعى ل لمجتمع الم سد بق نموذج ال وهو فحسب، حزب فى ال خاص وت شكيلها
 ال خاص وجودها عن أيضا الوقت ن فسوف فى معات تغلى إنما ال عالمي،
 ن فسهاونكران ماهيتها عن وب ال تالى ال خاصة مصالحها وعن كبرول بتاريخا
 مضادة كقوة بإعتبارها ن فسهاوت ست بعد مضطهديها قوة من تغزز فى إنهاب كطبقة
 ال عالم فى ن فسهاوت ذيب ال قائم الاجتماعى ل لنظام - ال ودي وجودها دل يل وهو -
 :المواطن عالم هو ال الذى ال ب قى غير
 "وفى المواطنه وفى الأكثريه فى ن فسهاوت غرق ال ديم قراطية ال جبهة حالة فى *
 ومناحة ال ب قى اسد تغلالها تصفية فى بذلك مساهمة"، ال فاشدية ضد الم مقاومة
 ال دولة قمة فى تغديد عمليات من الغد س يشهده ل ما ال شرعية
 ال دولة أسلحة بتعزيزت قوم ال ديم قراطية، ال حقوق أجل من ال نضال حالة فى *
 ال خاص عدوها هى ال تي

مبدئية صفة إعطائها عبر الإند تحار الديقم قراطية، تقوم المركزية حالة في*
فيما الإند (فصال) الأف رادب بين الإند فصال على القائمة ال تنظيمات لأشكال
ال تشريع وبين وال نشاطات ال قرارات وبين سقوال ممار النظرية وبين بينهم
(...والمجتمع ال فردوب بين وال تنفيذ

آخر شيء ليس ال نهائي هدفها تجعل عندما أيدي ووجوديات تبرجف إنها وأخيرا*
ال بدنة الديقم قراطية - ذاته ال رأسمالي ال مجتمع مثال سوى

*

كافة على تحافظ ("ال عامل ال شعب حكومة أي) "ال عمالية" الديقم قراطية إن - 30

الخاصة...والمجتمع الإند سان والاق تصادب بينة ال سياسة بين الوسائط،
الخاصة تلك تحل المعزول، ال فرد وحريات ال برلمان عبادة محل إنها ب ال رأسمال
ذات العامة الهيئات و"ال حرة ال نقابات" و"الديقم قراطية ال سوفيات" ب -
"ال حر ال عامل" ل - "ال سد زيادة

ذات هامة طبقه موضوع الموضوع يعود لا الحال تين في: واحد المضمون إن
لا خرافة محل. لا أم "عاملا" كان سواء الحر ال فرد هو إنمات وريين، وبرنامج زيادة
ل حنة، "وازيقبرج ديم قراطية" صديغة هي والأمة، التي وال شعب، المواطن، طبقية
ب المعنى) "ال بروليتاريات" و"ال عمال" حول الأخرى، هي ب رجوازية خرافة
الديقم قراطية ب صديغة الخاصة... "ال مسد تغلة الأكثرية" و"ال سوسيوولوجي
عنصران لو كما ال رأسمالي ال مجتمع موضوع ل تمرير أخرى مرة. "ال عمالية
عمال يا

*

"إف تصادي نضال" هو ما بين الديقم قراطي الاشد تراكي ال فصل إن - 31

"مباشرة نضال" وبين "ثوري نضال" و"نقابية نضال" وبين "سياسي نضال" و
ال عمالي ال نضال ل تشديت ال برجوازية الطريفة هو... "تاريخي نضال" و
ت نشر منظمة هي ميز، الات هذات تبنى ال عمالية المنظمة وإن عليه، ول لقضاء
إرادتها - عن النظر بغض بهذا - وت ساهم ال بروليتاريات صوف داخل ال تشويش
خلط أن إذ ال طبقية ل لحرب ال شمولي الجوهر وشوه الحركة وإرباك خلطة في
الصراع، في الأمش تبتكين رؤوس فوق يذفق الذي بال علم الإجماعية الحركة
الإصلاحية بال مقترحات ريد بين ال بروليتاريات ومطالب مصالح ت أكد يذخلط
كما ب رجوازية، ب عبارات ال طبقية الصراع ب ترجمة ال قبول يعنى ل لرأسمال،
طوال الأخرين الديقم قراطيين والاشتراكيين ال نقابيين قبل من وضعها جرى
ال بروليتاريات تاريخ

(جزئية تناقضات أساس على مندل عامزال ال بروليتاريات نضال كان إذا حتى
الإجراءات ضد أو العمل كتيث أو توسيع ضد أو الألسعار فإعرت ضد نضال

أو الإق تصادية الإجراءات ضد أو العمل، من البرول ي تاريخاً من حشودات حرم التي شدة ضد نضالاً ي بقى مضمونة، جهة من النضال هذا فإن، (..ل لدولة القمعية نضال وحدة أن غير). (القيمة فائض معدلات) ذاته والإس تغلال الإس تغلال حيث. الأزمات خلال جلية تبدو (وثرورية مس تغلة كطبقة) البرول ي تاريخاً الإس تغلال معدلات ضد مباشرة هجوما عندئذ الإق تصادي مطلب أصغري ق تضي التصادم ي صبح وهكذا الإق تصاد تصاد نفاً س قدرة و ضد الرأسمال وأرباح منه ناصم لا أمراً الدولة في الم تحدين والرأسمال يين البرول ي تاريخاً يين كذبة يمثلا لا ذلك فإن لنضال، "هدف" كـ ماراً سمالي إصلاح بإظهار القيام أما ي تاب عوا أن يمكن البرول ي تاريخاً يين بأن القول أي ضاف كذب) فحسب برجوازية أجهزة مصفاة عبر العالم من الأخرى المناطق في الأطبق يين إخوانهم نضال أجبار حيث ي وجد ولن لم الأطبق بقى النضال فإن ي قال ما صدقنا ولو البرجوازي، الأعلام هي بل (ديمقراطي أو عرقي أو ديني أو قومي نضال مجرد شيء كل سيصبح فعليا ضعفاً بإعتباره لها موضوعية قوة أنه كما الخفاقة، البرجوازية رؤية ذاتها الحركة على سلبياً ويؤثر البرول ي تاريخاً لحركة الضعف هذا ضد المطلوب لنضالات تطوّر وعدم الواقع، بهذا الإس تخفاف إن السائدة لا يديولوجية السلبى بالتأثير جهلاي عكس لبطقتنا الموضوعي. المهيمنة الأطبق إيديولوجية بإعتبارها بالضرورة أقليات هي التي) الأطبعية الفصائل هذه على بالإعتماد وفقط، (مباشرة بعدهما حتى بل الآن تفضاة على السابفة الصيرورة فتره خلال ناهضة فعلا، عليه هي عمات عبر أن المجمع هذا في الهدامة الحركة تستطيع الحالي المجمع تنفي التي شابهه وما "المأجور العمل إلغاء" شعارات، مع عندئذ

✱

. صراحة .

ت فصل تلك طراز من ديمقراطية - إشتركي ت قسيمات أي ضا وهناك - 32
هذه وتصب... "الممارسة" و "النظرية" بين وما "السياسة" و "الإق تصاد" ما بين تصفية من الواقع في لا تمكن الثورية الصيرورة تقسيم في جميعا نفسه، الرأسمالي الإن تاج من كبدية أصلام تأت وهذا الهدامة وحدتها وتدمير إلى الرأسمالي الإن تاج نمط بوجهه ي تقسم ذي الالم فهم ذلك هبه ونقص ك- وأخرى... "الشكلية هيمنة مرحلة" ب- و "تقدمية"، "صعودية" مرحلة/ فتره إن والحال... "فعلية بيهيمنة" و "إمبريالية" و "رجعية" و "إنحدارية" "نزولية" المسمت وتغيره متواصلة، إصلاحات ي تطلب بذاته برأسمال الخاص التطور بشكل تقويم أن دائماً تطلب قيمة إنه) نوعياً أو كمياً سواء الضرورية وتحوله إنما، "نزولية/صعودية" - متضادتين مرحلتين عبر ي تم لا الأمر وهذا (أكبر الإن تاج نمط تقسيم الأوحيد أساس) هو المسمت تويات في تعاقب عبر هلو من) التناقضات جميع في يت وجدت تعاقب (مراحل أو فترات على الرأسمالي النظريات كل أن وحدة أكثرمرة وكل (القيمة وخفض/رفع تناقض الأساسي

أو الزمان صعد على) الرأس مالي الإن تاج نمط عالمية وت ذكرت ذ في ال تدهورية وحاجات مصالح ثابتة صافية إلى حدتها قود، (كلاهما أو المكان ولا يتاريخ البر أن النهائي، ال تحصيل في بهذا ناكرة ال ثورية، ال برول يتاريخا في الأستثنائي ال فعال وال عامل ال قديم، ل لعالم وال وحيد الأوحده المحطم هي إلى حدتمية وبد كل ال تدهوري بين قود ال نظريات هذه ل لنظام ال فاجع الانهيار من وغيرها...وال قدرية وال تطويرية وال تدريجية الأذوية أعضان في الوقوع ال نظريات كل وإن بقي الطب ال نضال ل تهديم المنصوبة ال كثيرة ال فخاخ أي بدتة، اق تصادية نظريات سوى ل يس كونها على علاوة) ال تدهورية حججها إختلافات عن ال نظرب غض وهذا ال نتيجة، هذه إلى توصل (برجوازية عن تعبر إصلاحية ممارسة تطلب ال تدهورية ال نظريات هذه كل ال تطبيق في مضادة ممارسة كل منطقي ت بني/تبرير عبر منظم ب شكل أي ضان فسها تتضمن فإنها تاريخية كشمولية) ال ديمقراطية - الإشتراكية من ل ثورة ال خداعة الذرية تحت خصوصاً ال نضال ف إن وبهذا، (أي ضا الرسمية ال فوضوية هو ليس ال صعودية بال فتره يسمى ما خلال ال برول يتاريخا هدف بأن القائل من نضال هو (إن ال برجوازي ل النضال) الإصلاحات أجل من نضال إنما ال شيوخية (ل لرأسمال "طبقة" أي) ال نظام إطار في اق تصادية كمادة موقعتها تعزيز أجل

ذفسهات صنع ال برجوازية أن فكرة على تسند ال تدهورية فال نظريات أن لو كما بقية، ولا محايده كأنها...وال حضارة ال تطور، ال تقدم، فكرة: بذفسها (ال برجوازي ال تقدم غير آخر شديناي كون أن يمكنه ال برجوازية ظل في ال تقدم ظل في ال تطور أن لو وكما. (دائماً ال برجوازية ال حرب هو برجوازي تقدم أك بر إن إذن...ال برجوازي الإسد تغلال تطور غير آخر شديناي كون أن يمكن ال برجوازية تاريخ حتى تطور أن يمكن...وال حضارة وال نمو ال تقدم أن يرون فال تدهوريين ل غاية) (منهم ل بعض بال نسبة ما سد ياسية - جغرافية أجواف في و حتى) ما أو ستالينية) ال خاصة مدرسته حسب كل يفسرها مقدرة درجة إلى الوصول "والإنه يارب الإن حصار بعد ذلك بدأ (... روزالوك سم بورغية أوتروت سكية (والفني "الإخلاقي" ال تدهور عن المعروف بال تردد يرفق هذا وكل "موضوعيا ال دينية المتعددة الطوائف مع ال تيارات هذه جميع فيه تترك ت ريد المضادة ال ثورة إيديولوجية من جزء إلا ليس هذا كل أن ي بدأ. (والفاشستية مدتم ب شكل عليها بالقضاء ال برول يتاريخا سد تقوم ال تي

*

ال تدهورية والإيديولوجية الديمقراطية - الإشتراكية ال ثنائيه إن - 33

إيديولوجياي قودان عضوي، ككل صافته الرأسمال على يذكران ال لذين ورثة فيها يتخيل ال تي، الأصدناف من مجموعة خلق إلى مدتوم وبشكل لإيديولوجية، الأصدناف هذه ل كن مجزأ ال عالم أن ال ديمقراطية الإشتراكية

ل تقسيم قوية أسلحة أي ضات صبح ، م فاهيم ف يه ت صبح الذي وب ال قدر
ال برول ي تاريخاً

ت صنيف في ت قل يديّة الأك ثر ال برجوازية الأشكال على ف علاوة وهكذا
ال ثلاثة العوالم إلى العالم ت قسيم الم ثال سد بيل على كما ال بلدان، وت قسيم
وإلى ، "م تطورة غير" و "م تطورة" إلى ال بلدان ت قسيم أو ذكرها، ل ناسبق التي
نفس ت ودي ل كنها مهارة أك ثر أخرى ت قسيمات ب إضافة ، "ثالث علم" و "مركزية"
العالمي الرأسمال ب وحدة ي تعلق ف يما الإضطراب ن شرهي التي الوظيفية
أهداف أو مشاريع ب تقديم القيام عبر ال برول ي تاريخات نظيم وإرباك وب عثرة
ضارة "الدولة رأسمالية" إيديولوجية ف إن الصدداوبه ل لمناطق تبعاً لها مخلفة
أذواع ب وجود الزعم ي جري الإيديولوجية هذه ف حسب وب ال فعل ب شكل
، "نصف - نصف" مجتمعات ب وجود ، سواء أك ثر هو أو، ما الرأسماليات من مخلفة
تكون "الدولة رأسمالية" ف إن وعليه ، فعلاً إشتراكية ولا حقاً رأسمالية لأي
م تنوعه أشكال من الم تكونة الإيديولوجيات هذه كل ل كن ال ثورة مراحل من رحلتم
الخرافة سوى آخر شيئاً ليست والتي ...ال ليدينية أو الكوت سكية من
مجموع على المعممة الروسية "الخصوصية" عن التروتسكية - الستالينية
بين الحق يقي ال تناحر وطمس سد تر أو نكران وهو واحد مركزي هدف لها العالم ،
الأممية وال برول ي تاريخاً العالمية الرأسمالية الدولة

*

34 ضعف ن قاط كفاءة إسد تغلال على ال يوم ت سد تند المضاة ال ثورة قوة إن -

الإسد تغلال هذا أن كما . 1917 - 1923 ل سنوات الكبرى الأممية ال ثورية الموجهة
الشيوعية ل ل فصائل ال تنظيمي/السياسي ال تدمير ب فضل ممكناً صبح
ال برول ي تاريخاً ف على وهكذا ال فترة هذه ن تائج ت تلمس بدأت التي
(واحد ب لدفي ال عمالية الدولة" خرافة ب إقامة المضاة ال ثورة قامت ال ثورية،
قدمها التي الصديغ أحد سوى ل يست "حدواب لدفي الإشتراكية ب ناء" وخرافة
طعاماً ال برول ي تاريخاً بين ملاين ب إسد تخدام سمحت التي الخرافة هذه .) ال يمين
كل شأن شأنها "ال عمالية الدولة" هذه أن وال حال ال رأسمالية الحرب ف ل لمدافع
كأوروباً) ال تسميات من النمط هذات بنوا الأسس هذه ن فس وعلى الذين هؤلاء
إلاهي ما) ... ون يكاراغوا وال جزائر ول في تنام غولا وأن وال صدين ب اوكو وال شرقية
ال عبارات ب بعض ظاهرياً إيديولوجياتها ت سد تعبير أقل ولا أك ثر لا رأسمالية دولاً
العالم إن ال برجوازي طاب عنها أخفاء من أف ضل ب شكل ل ل تمكن وذلك الماركسية
تكون لن أو عالمية ت كون أن إما ال شيوعية وال ثورة رأسمالية كله

*

35 أو دولة أية غيره، أو نقيديا كان، شكل أي تحت دعم إيديولوجية كل إن -
 عالم أو ماوية أو تروتسكية أو ستالينية) العالم في اليوم موجودة (حكومة)
 البرجوازية للإشتركية معصنة أشكال إلهي ما (... "فوضوية" أو ثلاثية
 الصعدي على تاريخية كقوة نموذجها الديمقراطي الإشتركية كانت التي
 ونقابات حكومات) البرجوازية الدولة لأجهزة دعمها إلى وإضافة، العملي
 دورات لعب القوى هذه كل في إن الرأسمالية، الحروب في ومساهماتها (...وبرلمانات
 ي قودها ما وهذا ل لرأسمال إصلاحات إلى البروليتاريات حاجات تحويل في حاسما
 المحافظ أجل من ل لرأسمال صداميه كقوى لحظة أية في التصرف إلى حتميا
 البرجوازي النظام بقاء على

*

36 ستالين ومن كاسترو، فيدل إلى هتلر ومن وتسكي، كما إلى برودون من -
 ومن خميني، إلى موتس تنغ ومن بيريون، إلى برنشتاين ومن موسوليني، إلى
 ف صائل دائما وجدت... الآخرين المصلدين وكافة غورباتشوف إلى عرفات
 شعبية خطابية وتوظيف كبادرة إصلاحات إجراء إلى تدعوت قدمية، برجوازية
 العائلات ضد" و"الأول يغار شديدة ضد" و"الإحتكار ضد" و"الثروة ضد" وعمالية
 تطوير جانب وإلى... "الأغنياء تسلط ضد" و"البلاد في الأملاك المعدودة
 مع بالإندياز ذلك في تقوم الفصائل هذه أن بيدا. "الإشتركية" المؤسسات
 التغيير ونحو ذات يانفسه إصلاح نحو لرأسمال الدائم التاريخي النزوع
 على بدها المحافظ أجل من الإجتماعية وبذيتها الإنشائية قاعدته المتمر
 وإن. الإنسان قبل من الإنسان وإستغلال المأجور العمل نظام هو الذي الأساس
 لأشكال جديدة كبدايل نفسها قديم هي بتات تميز التي وظيفتها
 قطبين نحو الامتج تمتع لاسد قطاب حاسم وظيفة وهي) له يمنة التقلدية
 مجرى في ولا لظهور نضال، لكل كهدف الإصلاحات وتقدم (ازيدين رجو
 وإن. الامتج تمتع في الجزرية القطاعات بمظهر الرأسمالية، ضمن الإشتركية باكات
 قدرتها من تأتي البلدان، أو الفترات حسب ذلك أو الحد هذا إلى كبادرة أهيتها
 فرض على قابليتها من أي البروليتاريين، بنظر صديق إم تلاك على
 عن العاملة الطبقة لدى إسد تقلدية كل على والقضاء العمال على يطرتهاس
 العبودية جعل إلى تهدف التي (بالإصلاحات والعود أو) الإصلاحات طريق
 تعزز، أنها حين في قوبولا، أكثر "الفعلي" البؤس وجعل بروزاً أقل للأجور
 كانت هاوم لكن ل لرأسمال الإجتماعية الدكتاتورية الفعلي، الصعدي على
 ل البروليتاريما للدود العدو تظل البرجوازية في إن بتات، تقوم التي الإصلاحات
 الإسخدام إلى الجوع في تتردد لاف صائلها جميع في إن إدعاءاتها كانت ومهما
 ضد (والفاشي بين اليمين على حكرأ ليس هو الذي) للإرهاب والمكشوف المنظم
 هذه بمواجهة ذلك النظام على المحافظ تفتضي عندما البروليتاريات

كل مواجهة في: شعرة قيدي تغيير لا البروليتاريات برنامج فإن الفصائل،
الإنظام إلى مضطرة نفسها البروليتاريات جدال نقديين، المدافع معين أنواع
الفصائل جميع مع نفسه الوقت في وتصد فيتهم سدهم إلى تهدف قوة في
الأخرى.

*

37

على الإبقاء هو الديقراطية، الدولة أي البرجوازية، الدولة هدف إن -
إطارها في التي يمكن لها، الأفضل وهو أو كطبقة، وملغاة منظمة غير البروليتاريات
طية الديقراطية كافي في جوهرية هو فما البرجوازية خدمة في وتعد بدتها
على "تنظيمها" ثم ومن ومصالحة لبروليتاريات "العضوية" الوحدة تدمير هو
إلى المذنب أي المواطن، مع الفرد، مع المطابقة الجزئية "المصالح" أساس
الأساس هذا وعلى لبد ضائع وبائع مشتر مجرد أي إقتصادي، كائن مجرد
إنها. كهذه وظيفة أديلت الدولة تستخدمها التي الحوية الأجهزة هي فالنقابات
عليها مقضي البروليتاريات أي الرأسمال، ضمن "العمل عالم" الواقع في تمثل
يتفاوضون بروليتاريات بين مجرد إلى مقبلة ومدمرة قطاعات، إلى ومجزأة كطبقة
- العمل قوة - بضائعهم بيع ثم حول البضاعة المجمع في آخرين أفرايدي
كما "معقولة" فائدة معدل تحقيق المفاوضات برعه دوره يضمن الذي البيع ثم
من البروليتاريات ناضل الأجهزة، هذه مثل بمواجهة الإجماعي، السلم ويضمن
طريق على عقبه بإعتبارها التي النقابات وضد خارج فسهات تنظيم أجل
جميع فإن السبب لهذا. كلياً تدميرها يتم أن يندبغى الشيوعية، الثورة
أوليتها لسيطرة وتسعي النقابات بإصلاح تنادي لتي الأيديولوجيات
تنشر أيديولوجيات هي (تدميرها أجل من بأنه قيل إذا حتى) نطاقها في العمل
حين في هذه، الدولة أجهزة إطار في أسرى البروليتاريات بين وتبقي التشويش،
بشكل يساعدها الذي الأمر) للنقابات الرجعي بالدور حدسهم عبر يشعرون أنهم
المضاد، الاتجاه تخدم أيديولوجيات بالثالي وهي (رصدتها حدس بين على عبر
إلا يعنى لا هذا كحقا، عمالية منظمات الأجهزة هذه أصل في نجد أنا والواقع
قبل من المخلوقة التنظيرية الأشكال اتواء على البرجوازية لقدرة تؤكد
التسمية مسألة "النقابية المسأل" ليست. الخاصة لأغراضها وإستعمالها العمال
الفعلي والتناحر بالتحديد بها الخاصة الإجماعية الممارسة هي إنما فقط،
بين السياسة، والمصالح الإقتصادية المصالح بين القائم ذلك هوليس
باعتبارها فالنقابات بذلك الزعم كما، التاريخية والمصالح الآنوية المصالح
للعمال والمباشرة "الإقتصادية" المصالح على تديح تدافع لالدولة أجهزة
كما لبروليتاريات الثوري التي أكد عن تنفصل لأخرى جهة من هي التي)
العملية الجمعية: لي ما بالأحرى هو الفعلي التناحر إن. (سابقاً ذلك ذكرنا
الديقراطية الدولة أجهزة ضد البروليتاريات ومصالح لفضال العضوي والبناء
يتبناه الذي الإسم عن النظر بغض وهذا. البضاعة المفاوضة في دمتخ التي

وعالمي قاطع بشكل تعبير "النقابة" تسمية كانت فإن وهكذا ذاك أو البعض هذا الجمعيات تستطيع أن جدا المد تمل غير من إن حتى) تلك الدولة أجهزة عن لأكثر الأخرى التسميات فإن (التسمية هذه إسد تعمال الحديقة الطبقية أجهزة تخفي أن أي ضاهي يمكنها (الخ...وال سوف يئات العمالية المجالس) جذرية بالضرورة أي ضاهي وضدها خارجها العمالية الجمعيات ستتطور أجهزة الدولة،



أ37

مشكلة في ما إن التنظيم، صديغة في ليست الثورة مشكلة إن -
مشكلة إما المطاف آخر في وهي الثورة، لمنظمة الفعلي الاجتماعي المضمون
الدولة تتعاملها بأجهزة وإما الرأسمال ضد العمال نضال بأجهزة تتعلق
الغطاء فإن، الأخيرة الحالة هذه وفي. الثورية القوة لتدمير البرجوازية
يمكن، ما بأحسن للثورة مضادة بالوظيفة تفهال لقيام تعتمده الذي الإيديولوجي
البرجوازي طابعها من شديناي غير لأمر
الفعالية الصيرورة مجرى في ستقوم البروليتاريان أن بديهي، فمن
فأكثراكثرتنظيمية أشكال بتطوير التنامي، العمالي الترابطي لنزوع
ية التنظيم الأشكال فإن وهكذا. كطبقة الذاتيتطورها مع وتنازلي شمولية
على النضال تنظيم عبرتجاوز سيجري الفئوية السمات ذات أو الحرفية
عرضة ستصاحب ذاتها الأخيرة الأشكال وهذه. الإن تاج وروع العمل مواقع أساس
كافة فيها وتشارك تتركز التي الإقليمية التظيميات عبر لتجاوز
(...الكهول أوبالشباب العمل، في أو منها البطالة في الموجودة) البروليتاريان
في أممية أشكال الخطوط إعطاء نحو حاسمة فزة بدوره سيمثل الذي الأمر
عدوها بعثرة عبرها البرجوازية تقوم الذي القومي الإن تماء ضد النضال
والمطابق العمالي، التجمع أشكال مخدتلف تعاقب من الصيرورة وهذه. التاريخي
ومتدرج مستقيم خط في تدير الرأسمال، مع الصدام مستويات لمخدتلف
الأمم، إلى وطفرات نوعية بقفزات مطبوعة صيرورة هي تاما، العكس وعلى إنما
محاكمة النهائي التحصيل في كليات بدو وديت راجعات عبر وكذلك
العمالية المجالس وهكذا. والبرجوازية البروليتاريان بين القوى بعلاقات
وال تنظيمات الصناعية القطاعات والإتحادات والسوفيات
الفعالية الصيرورة تلك مع تطابق التي الأشكال إذا هي والخ...الطبقية
قبل من المفروضة التقديرات تجاوزت على وقدرتها البروليتاريان، لتطوير
في النضال فيهاي كون التي بالحدود أساسية بشكل يتم وهذا الرأسمال،
المجالس تلك كانت إذا حتى) تجاوزت جد العمل موقع في أو الفئوي النطاق
التجمعات على الإعتمادت تستطيع يزال ما الخ... والإتحادات والسوفيات
المفتوحة والإجماعية السياسية الأزمات بفترة تتعلق هذا وإن (الفئوية
الجزئية بالاحول تصدق لأن على قدرة البروليتاريان جعل التي
بذاتها ليست الأشكال فإن الصيرورة، هذه نطاق في حتى لكن، والتجزئة

ولا) البروليتاريات مصالح ضمان يتسبب من (المجالسون يعقد كما) أبداً دعاء يريد الذي الشكلي الضمان أنماط من آخر نمط أي من أكثر كذلك تضمنها والقابلة العمال ونواب الممسدة كالمجالس: بفرضه العمال الديمقراطية لتنظيم العملية الصيرورة هذه في حدتي. (... لحظة أية في علائها المنظمات لهذه العملية الممارسة على شيء كل سيعتمد قوة، البروليتاريات داخل الطبقة نضال هو عندئذ، حاسم هو ما إن. العملية نواياها على وبالالتالي هذه نشاط ضمن المضادة الثورة ستواصل التي بالتحديد التجمعات تلك إلى التجمعات تلك تحويل سعيها في وسد تستمر ومنظمة، حاضرة لتكون العمل في يتمثل الوديد الضمان فإن هذا، كل لمواجهة البرجوازية للدولة أجهزة تفرض التي البروليتارية الطليعية لفصائل والتصميم بالعزيزية المقرون المضادة الثورة ستحاول التي الديمقراطية الآليات أنواع من نوع لأي الخضوع بكل سيعارضون المنظمين الشبوعيين أن إذ المنظمات تلك نطاق في فرضها للبروليتارية الحقيقية القيادة هذه تصدفة تسعى إيديولوجية أية قواهم (أوسوا) النضال في المنخرط بين العمال مجموع إطار في التي تكون قيدي هي التي إيطار في يقبلون لافهم (يولوجية سوسك فئة العمال مجموع إطار في ذلك من تذهب إنضباطية أية كانت، ذرية أية وتحت الواسعة العمال والمنظمات تلك إلى النضال وسيدخضون للبروليتارية التاريخي للبرنامج مضادته في على للثورة مضادة قيادة ووضع محاولة أية ضد الوسائل جمع وعبر حد أقصى الوسائل وبكافة النهاية حتى النضال قيادة صدلون وسديوا. الجمعيات تلك رأس حقاً ثورياً اتجاها الحركة منح أجل من



38 التي الخاصة الأشكال هي والاندتخابات والاندتخابات البرلمانات إن - الضرورة ذات عن الأحوكافة في تعببر والتي الديمقراطية فيها تجسد لإنكار وعملياً المواطنين، جمع بين البروليتارية بعثرة البرجوازية هيم نتهافرض من لا تمكن وذلك القائم، النظام لكل مضادة طبقة وجود حقيقة عن العمال إبعادهي والاندتخابات البرلمانات المتميزة فالوظيفة الخاصة لإمكانية الداعي الوهم إن تاج وإعادة وتطوير الرأسمال، ضد اليومية معركتهم إلى السلمي الإن تقال "أطروحة) البروليتارية الحالة السلمي التغيير وحدها التصويت بطاقة بفضل (الوهم هذا على التعبير هي "الإشتركية فصائل بين من الذين أولئك بتحديد الإلاب شيء تقوم لا الإن انتخابات والحال السلطة بأخذ مباشرة سديتكل فون لمختلافين، البرجوازية وممثلة البرلمانية العملية تين إن البروليتارية النضال ضد القمع وإدارة التنفذية يمكن ولا العمالي النضال وأهداف لطرق مناصب لا أظهرت ديوران والاندتخابية في المنخرط بين البروليتاريين قبل من إسخدامها يجري أن كان شكل بأي والزعم البرلمانية العملية على "الثورية" صفة إضفاء أن كما. النضال

إلا (تاريخياً ذلك ثبت كما) يؤدي لا البرجوازية الهيمنة لإدانة إسخدامها بإمكانية
 يشكل أنه كما البروليتارياء، صفوف في التشويش تعميق في المساهمة إلى
 الشرعية (كسب) الطبقة بقية الحزب لتصفية في عمالة أداة العملي الصعدي على
 ولذلك المضادة الثورة سوى يخدم لا وهذا، (...ال فردوع بادة الرؤساء باستفس
 أي الهجمات، هذه بشن البرجوازية قيام على الوحيد البروليتاري في الرد
 ان تخابية، هدنة لأية ورفض، الشيوعية المقاطعة هو منظم بشكل الإن تخابات،
 الإن تخابات، نقيوداً وحدها، البروليتارياء مصالح أجل من النضال ومواصلة
 توازن بتأييد (التي) الإمكانات حسب المباشرة العمل البروليتاري (تخريب
 الطبقات بين القوى

*

ظواهر هي... ال بدئية ودميرالجنسي والإضطهاد العنصري الإضطهاد - 39

من الدرجة هذه منها أي في تـ بلع لا أنها إلا الطبقة، الامجتمعات لكل ملازمة
 ظل في وخصوصاً الرأسمالية سيطرة في تـ بلعها التي والإن نظام البشاعة
 النضال إن الرأسمالية بالحضارة الخاص التقدم لتأثيرية الحالي التطور
 - إغتراب ينتج الذي الفعلي الأساس تدميري ستطيع الذي وحده هو شامل
 تطبع التي البشاعات ومن إنسانية الغير ظواهر وجمع إن الإنس - إس تلاب
 الإجتماعية الطبقة وحدها البروليتارياء وإن الرأسمالية الإجتماعية العلاقات
 الشيوعية الثورة أي وتحقيقه، المشروع هذا ذاته كيانها في تحمل التي
 حركات وخلقت جزء ته عبر النضال تـ بديدي إن المشروع، هذا من الضد على
 من أخرى أو واحدة ستر إلى يهدف... وبديوية عنصرية وضد سائبة - متميزة
 مجابهة إلى الوقت نفس في السعي دون معزولاً، ميداناً كانت لو كما المشاكل هذه
 هلمشية محاولات مجرد نهائياً يجعلها الذي الأمر. والمشد تركة العميقة أسبابها
 ذلك عبر المال رأس دكتاتورية زول تعزي النظام، (تريم) وإصلاح لتدسين
 تـ بديدي في إلا يخدم أن يـ ستطيع ولا يخدم لم الحركات من الصنف هذا إن عملياً
 آليات تحسبن عملية في تصب وجعلها لبروليتارياء، الثورية الطاقة
 إس تغلال معدلات بتصعيد ذلك عبر والسماح والأضطهاد الهيمنة
 البروليتارياء

*

كافة تشمل الإس تغلال من كونية حالة فـ رض إلى ما طبقة وصول إن - 39 أ

الإنساني النوع لم مفهوم أعطى الذي وهو الممكنة، "المختلقة اتصال" والأعراق
 بالبروليتارياء الخاصة المصالح من انطلاقاً وهذا وشرعيته معناه كل مرة ولأول
 الإجتماعية ثورتها فـ رض لغاية متطويرة على مرغمة نـ فسها تجد الذي والنضال
 والنهائي الوحيد الإنساني الحل يمكن الشيوعية الثورة هذه في. والكونية

يوجد الم ترانس من الأخرى الجهة في إذن. وللعنصرية العرقية لا لإضطهاد
شموله رغم، الذي ومم ثلوه، الإجماعي النظام عن المدافع عون هؤلاء الم سد تغلون
أو العنصري الخطاب إس تخدام ع بر موحدة ري قتب طي تصرف الأعراق، ل كل
كلاها أو للعنصرية المضاد

ف واقع أيدي و لوجية مشكلة من جداً أك برها (العنصرية ضد) والعنصرية ل كن
شروط أن وواقع آخر، مع ب الم مقارنة ما عرق عمل قوة أرخص ي شد تري الأ رأ سمال أن
الأخرى، الأق سام مع ب الم مقارنة أسوأ البرول ي تاريخي امن ق سم ودية إس تغلال
أجيراً عبداً ب صدفته الإن ساني الكائن إن تاج أن يري الذي الأ رأ سمال ح قيقية ي عكس
في الأ رأ سمال ي جدها ال تي ف الأهمية إن ساني ك كائن مطلقاً أهية أية ي عطيه لا
ال كامن الاج تماعي العمل في (أخرى ب ضاعة لأية ب ال نسبة كما) ت نحصر الإن سان
ال تي الطرية ب نفس) عليها ي ترتب ل لرأ سمال رية ال عنصر الح قيقية هذه في يه
غير عامل ل دي م ثيلتها ق يمة من أعلى ماهر عامل ل دي العمل قوة ق يمة في يها ت كون
(المهاجر" ل لعامل م ثيلتها من ق يمة أعلى مثلاً "المحلي" ل لعامل العمل ق يمة إن ماهر)
صع يدال على إن سجامي عملاً ي قدم الأول أن ب ال فعل الإف تراض ي جري ح يث
(الأخرى قدمه مما أك ثروا ل نقابي، وال قومي الاج تماعي

ل لهيمنة دولي تنظيم نطاق في ت بدو، أن ت سد تطيع لا العنصرية أن ب يد
العنصرية المواقف) فعلياً على يه هي كما جداً هلمشي ب شكل إلا ال عالمية، ال برجوازية
العنصرية أن دبي. (نسبياً جداً نادرة ال برجوازية والأحزاب ل لحكومات ال صرية
معادة ف إن ول هذا. العنصرية معادة أر ضية على ت تطور الأحوال معظم وفي ي
إن تاج إعادة في فاعلة فأك ثر أك ثر إيدي و لوجية قوة ت شكل العنصرية
ال عنصري المجمع وتمع وهذا الإس تغلال

المجمع تمع ضد بهجومه ي تجه لا المجمع تمع، الذي هذا عنصرية ضد نضال كل إن
ال برول ي تاريخي انضال غير إذن نضال وكل العنصرية، مصدر ضد أي الأ رأ سمال،
أساسي إيدي و لوجي مكنون إلى ي تحول أن مؤهل ال عالمية ال برجوازية ضد ال عمالية
معادة عن تقدماً الأك ثر ال تع ب ير إن ال برجوازي والمجمع تمع الدولة خدمة في
ية ال ثان ال عالمية الحرب في الم ن تصرة ال برجوازية في موجود هذه العنصرية
هنا ومن ال حالة ال كبرى ال عالمية ال قوى ل كل حاسماً إيديولوجياً عنصراً ي شكل والذي
العنصري المجمع تمع إن تاج لإعادة نفاء الأك ثر ال شكل هي العنصرية معادة ف إن
المعادي ال يهودي ل لنضال وهي ت جمع قاعده على الم بنية إسرايل دولة وتم تل
ال واقع في تخدم العنصرية لمعادة اصخ ب شكل لامعاً نموذجاً للعنصرية
إس تغلال ميدان في درجاته أق صى إلى مرفوعاً العنصري الأ رأ سمال إس تغلال
المنطقة هذه في ال برول ي تاريخي

*

حالة هو (ال عمر أساس على أو) الجنس أساس على العمل تقسيم إن - ب 39

إلا ي نهى أن يمكن لا والذي ل برول ي تاريخ ال رأسمالي التقسيم في ملموسة
ل ل برول ي تاريخ الذاتى والزوال ال رأسمال على بال قضاء
عمل ك قوة دياتهم إن تاج ي عيدون... وكهولاً وشباباً ونساء رجالاً فال برول ي تاريخاً
ال رأسمال ول صالح ل حاجة

صانع كال م) ال رأسمال عمل مراكز في ال فائضة ل ل قيمة المباشرة الإن تاج إعادة وإن
إن ذاتها ال عمل قوة إن تاج ي جر لم إذا ت أم ينهال الممكن غير من (والد قول والمناجم
لم فإنه ال حاجة وعند هذه، ال عمل قوة طور الذي هو الأب وي، ال مجتمع وريث ال رأسمال،
ال قيمة لإن تاج الأعمار كافة ومن وال نساء الرجال إسد تعمل في ي تردد ولن
خاص ب شكل مداثة ال برول ي تاريخية المرأة جعل أنه إلا بمباشرة شكل ال فائضة
ي شكل إن تاج وهو) ال عمل ل قوة المنزلى الإن تاج في الأساسى ال عنصر ت كون ب أن
شرائه عند ال رأسمال، قام إذا وحتى. (ال عمل قوة ل بضاعة ال شامل الإن تاج من جزءاً
لإعادة ال ضرورى ال عمل كامل أى ال بضاعة، هذه قيمة كل ب دفع ال عمل، ل قوة
المباشرة المنتج هو الأجرة ي قبض الذي ف إن... وقيمها وتربيداً منزل (يا) إن تاجه
إلى مضافاً ال عنصر وهذا المنزلى بال عمل ي قوم من ول يس ال قيمة ل فائض
الذين ال خاصين والإضطهاد الإضضاع في حاسماً عاملاً ي شكل الأخرى، ال عناصر
ال رأسمال قبل من ال برول ي تاريخية المرأة لهجات تعرض

نقطة ت حدد إنها ال خاصة ال حالة هذه على ال برجوازي ال جواب هي ال نسوية إن
ال برول ي تاريخية المرأة إسد تغلغل في خاص هو ما كل إسد تعمل واقع من إنطلاقها
ال نهضة ت حول فهي وهكذا. عام ب شكل ل للمرأة أجمالاً ي شرطاً منه ل تجعل
شعار ي صبح ديث ال ط بقات ل كل حركة إلى ول لرجل ل للمرأة ال برول ي تاريخية
دور على وعلاوة. "عام ب شكل المرأة ي سد تغل عام ب شكل الرجل أن" هو ضمام ال ان
تفتيت قوة ل كونها المضادة ال ثورة في إجمالاً ي صبب الذي ال نساءية ال نزعة
ال نزعة ف إن ال ط بقى، ل لنضال ال فعالية وال حلول ل ل تناقضات وسد تر وحرف
إسد تغلغل مضاعفة في ال رأسمال ب يد حاسمة أداة أي ضا كانت ال نسوية
المرأة ال نساءية ال نزعة ت قود الحقوق، في المساواة ب فضل ل برول ي تاريخياً
ال قيمة ل فائض مباشرة من تجة أي ضاهي ت كون أن ت حمل إلى الآن ال برول ي تاريخية
ال حرب في مباشرة فأك ثراك ثرب شكل الرجل، إلى إضافة ت شارك، وأن
المطالبة حتى ال عمل في ال نساء زج أجل من ب نضالها ف بدءاً وهكذا. الإم بريد الية
ال حياة في المرأة مشاركة أجل من ال حال الية ب الحملات ومرورا ال تصويت ب حق
ضد ال رأسمال لدعم قوة دائماً ال نساءية ال نزعة كانت ل الأمة، ال فعالية
ال شرطية، ال نساء ظاهرة في ب روزا الأك ثر منجزاتها تجسد قوة ال برول ي تاريخياً،
لإشراك ال رأسمال حاجة) ية ال قوم ال جيوش في واسع ب شكل ال نساء ت جنيدي في
ال نساء ظاهرة وفي (ف أو سع أو سع ب شكل ال حرب في ال مدن بين السكان
...الوزراء ورتد يسات الجنرالات وال نساء ال برلمانيات



ت 39 - صدیغة في العملیة ل لرأسمالیة ید تیة ال تفت الإیدید و لوجیات إن

ال برولید تاریا و حدة محاربة إلى ت هدف ال نساء یة وال نزعة ال عنصریة معاداة الإع تبارب نظر نأخذ عندما إلا ف همها یدمكن لا الإیدید و لوجیات هذه أه یة وإن. الأممیة أغل ب یة جرب هدف ت نظ یمها جرى ل لدولة ال تابعة ال حركات هذه من واحدة كل كون ال ط بقیة الأهداف عن ما ب شكل الإب تعاد إلى ال عالم ف ی ال برولید تاریا بین ال سكان أب دای نسون لارادیة كالیة الأك ثر ال نسویة ال نزعة دعاة ف إن وهكذا. وال ثوریة سكان أك ثریة ید شكلن ال لواتی ال نساء إلى ف قط موجهة مطال بهم أن إلى الإشارة ال برولید تاریا لأن ریة، ال عنص معاداة حركة أی ضاتم تلکها ال نوايا وهذه. الأرض أشكال إلى بال فعل الم تعرض بین مهاجرین وأب ناء مهاجرین ومن ال جلد الم لونة من ال کبری الأغل ب یة ب عید ومن تم تل ال رأسمال، ید علی الإس تغلال من خاصة هذه لم تل ال ثوری ال نقد أه یة تأتي أی ضاهنا ومن. ال عالمیة ال برولید تاریا ال تودیدی ال نضال مجری ف ی اک نسه سیدجری ال تی الإیدید و لوجیات وال من تم بین وأعمارهم وأجنا سهم ب شرتهم لون عن ال نظرب غض ل ل برولید تاریا بین ال تجمع ف فی. ال عالمی ال رأسمال ضد... الأطراف وكافة ال عالم أنحاء جمیع إلى معاداة و علی ال عنصریة علی سیدقضى تطوره مجری وفی هذا ال فعلی ال نضالی ال نسویة ال نزعة و علی "المرأة مشكلة" ب- ید سمی ما علی وسیدقضى ال عنصریة



ذلک سوى ما وکل

و ضد حساب علی ال ربح معدلات و طغیان ال رأسمال تطور إن - ت 39

تقترن لدرجة ال شدة من ب لغ الإن سانیة ال حیاة ل تطور ال ضروریة ال بیئة ب سبب ال مسدودة المجاعات إلى الإن سانیة من دائما سعةمت أجزاء ب تعرض ف قط ف إنهما "ط بیعتهما" كانت مهمما ال تی الأخری الأ سد باب من غیره (أو) ال تصحر زحف ال حضارة إس تمراریة ب أن أی ضات تقترن إنما، (مال رأس قیمة رفع عن ناتجة علی ال حیاة شروط مع تماشیة غیر الم توسط المدى علی أ صد بحت ال حالیة ودون... الم یاه وید مصادر ب الأجواء ال رأسمال ألدقه ال ذی ال دمار ب سبب ذلک و الأرض، شاملة، نوویة ب کارثة ک ف یلة کامنة أدوات ت شکل أخرى "ت فاصیل" إلى ال تطرق ال ثقیلة ل لمعادن الم تصاعد ال تضخم ل احظ) وال بحار ل لهواء ال شامل وال تلوث ل حیاة ال لازم ال أوز و غلاف جدار و تدمیر ال بیئة، فی وال زد بقی کال رصاص ال مناطق نویدان وظاهرة الاخ تناق حالات مسد بة ال کربون اکاسد عنصرت و تراکم (الخ... حال یا المعمورة ال یابسة الأرض إن غمار خطر و بال تالی ال جلدیدیة وال ناتج ال حدوث، الم تزیادة وال نوویة ال کیمایة ال صنایة "الحوادث" و بالمعنى ل لعیش ال ط بیع یة زمت ل لمس تل ال تام وال تدهور الأضرار، الم تعاطمة

الكرة على الكبرى الحضريّة المراكز في حياة إمكانية ولا كل ل لعبة بارّة، الأكمّل الخ... الأرضيّة

بأ قدر الحاليّة الحضريّة لبربريّة الوديدال بديل تشكل الشدويّة ال ثورة إن الشروط وحماية الدمار وأسباب المعمم التلوّث مصادر ب إزالة فيّه تقوم الذي

حقاً الإنساني النوع لحياة الضروريةيّة البيئ شروط كل المعمم ال تدهور هذا على البرجوازي الجواب هي البيئية الحركة إن... قناع أو صراحة إصلاحية برلمانية، ضد أو برلمانية كانت في سواء الحياة المعمم التلوّث - أسس دون وحدها التآجج تهاجم البيئية في إن شدته الذي النضال جزئية هي الرئيسية الإجماعية في وظائفها إن تاجب إعادة الخاصة الشروط لجمع الم تفاقم ال تدهور ضد البروليتاريا (معدلات) المجمع أسس كل بمهاجمة وعي، بلا أو بوعي تقوم عندما حياتها، البيئيون أما (الخ... والإق تصاد المشاركين وتنافس الربح ومعدلات الإس تغلغل تجاوزات ضد نضال مجرد إلى البروليتاريا النضال تحويل هدف ويست أسسه عن يدافعون نظاماً

الطبيعة إلى لعودة دعوتهم عبر في قومون المنظمون، البيئيون أما وغيرها، التلوّث على الدولة ورقابة التنقية محطات حول الخاصة وإق تراحاتهم في القائمة) المعمم البضاعي لنظام العامة أسس عن قتل يس بالدفاع لحملات دعمهم تقديم حد إلى صارخ وبشكل أي ضايدهبون إنما (تلوث كل أصل ليس البروليتاريا أن وما البروليتاريا ضد الدولة تفرضا التي التشف تكون أن عليها البيئيون يقترح ذلك على علاوة الكفاية، فيهما بائسة في التجاريين الوكلاء أف ضلنيم ثلوديث "طبيعة" وأكثرت قشفاكثرت التشف برامج لبروليتارياي قدمون حيث "الطبيعة" بضاعة بيع عملية على آخر برجوازي فصل أي يجرؤ لا بشكل الإس تغلغل برفع والقبول عشب البروليتاريا إطعام الممكن من كان إذا لبيئيين فالنسبة تقديمه الذي الكبير الوهم على ستنديوم. أف ضل ذلك أن في شك فلا اللحم بدلا الحقيقيتعريفه من بدلا) إس تهلاكي كمجتمعبموجه به المجمع هذا يعرف التشف عن وقاحة الأكثردفاع بمثابة البيئيون يبدو (للقيمة كمنج... البطون على الأحزمة وشد

معدلات إلى تؤدي وال تصحر البضائع لإن تاج التدميرية التآجج حيث وهكذا جوهرياً سبباً الرأسمالي التطور فيه أصدبح وقت وفي الوفيات في فاعلي أعلى ب فعل بإستمرار عددها تصاعد وأمراض لها علاج لاجسدية تشويهات لخلق وقفة لاثورة هي النظام هذا ضد البروليتاريا ثورة في إن مريض، مديطاس تهلاك لا إضافة كعقب البيئيين أصناف كافة تطورها مجرى في وسواجه فيها، نفسها ت فرض أن الثورة تستطيع أن أجل من كلياً كمنسها من بد

*

ج 39

بـ بال قدر إلا البرول ي تاريخية الإن سانية إن تاج ي عيدي لا الرأ سمال إن - ج 39
تجري التي "المصانع" إن القيمة لخلق ومصدر العمل أداة فيه تكون الذي
إعادة فيها تجري التي "المؤسسات" وعمال، البرول ي تاريخيا إن تاج إعادة فيها
وال كنادس، المدارس العائلة، لرأ سمال، هي عمل قوة كمجرد الإن ساني النوع إن تاج
كل نوم هي، المؤسسات هذه كافة إن الخ... وال سجون الإج تماعية الرعاية ومراكز
الإن ساني، الكائن وليس المأجور العبد إن تاج إعادة أجل من مخصصة الجوانب،
عنه إن بثقت الذي المجمع ب إلغاء البرول ي تاريخية الثورة ستقوم ولذلك
وبين الإج تماعية الثورة بين القائم ال بديهي التناحر إن كراسد تحالة وبمواجهة
الخاصة لملكية إن تاج إعادة اتهاذ في هي التي المؤسسات، هذه كافة إن تاج إعادة
والإشتركية التحريفية التقلدية الأوظيفة في إن الرأ سمال، ولمجمتع
بعد الأقصى برنامجهافي) مقنع بشكل الإعتراف هي الديموقراطية
فعلي نضال كل فيه تخرب الذي الوقت نفس في التناحر، هذاب وجود(ال ثورة
العائلة" وجود عن لدفاع الجراة كتمثل لا عندما) المؤسسات هذه ضد ولموس
ب يد.(!ال شيوخية ضل في... إنحرافاتهما من المهدبة المدرسة أو "ال برول ي تاريخية
مع متضادة وقائع هول البرول ي تاريخيا ال فعلي النضال كل أن هو فيه شك لا ما إن
ال ثورات جميع في الأ شكال كافة تحت معها وتصادم المؤسسات هذه
هذه ضدمنه هروب لاتعارض فقط ليس ظهور نرى، العميق البرول ي تاريخية
تجسد التي... والمدارس العائلة ضد أي ضاإنما وال سجون، كالكنادس المؤسسات
بذيتها تهدف في والدولة الخاصة الملكية من كل إن تاج إعادة جوهرها في
"الأبناء" على والإبقاء الفأضة لقيمة المنتج الفردي إن تاج إعادة إلى
لعمل العمر حسب أو الجنس حسب التقسيم وصيانة عائلية لكم
والخ... الأجور ونظام الإسد تغلال لإدامة اللازم الإن ضباط إن تاج لإعادة الضروري
ضد النضال مثلها والكنادس ال سجون والمدرسة، العائلة ضد النضال إن
نضال هو سمال، الرأ مؤسسات من أخرى أصناف أية أو الإج تماعية الرعاية مراكز
أن الممكن غير لمن إنه. المجمع هذا ضد شيوخية نضال أي عن ي فصل لا أساسية
النضال كل في بتاسد نصطدم لأننا لنقابلية كمشكلة مشكلة جان بان ترك
ي، الخ... العائلة وضد المدرسة ضد النضال عن الكلام تأجيل إن هنا ومن
الامضادة الثورة ضمن ي صب ال تمرد على لاحقة فرة

*

ح 39

بـ بهذا الإضطلاع على القادر وحده هو البرول ي تاريخي النضال لكن - ح 39
يسد تطيع حقيقي نضالي تجمع إطار في وفقط النضال من النوع
لعائلة الشيوخية والنقدية رال تدم أسس وضع إلى التوصل البرول ي تاريخي
بدائل عن بحث أي وإن الخاص مشروعهم ذلك عبر ومحددين... والمدرسة
في محتم بشكل يسقط أن بدلا الرأ سمال المجمع إطار في موضوعية

هذه لكافة الحقائق التي البديل لأن البرجوازية، والإشتركية الإصلاحية
بتطور إلاي نبتق أن يمكن لا...قوال مدرس كالعائلة الإجتماعية المؤسسات
لنقض العامة الحركة بإعتبارها الشيوعية تأكيد من أي النمو في نقيضها
الحالي المجمع مجموع

بأقي عن المميزين الشيوعيين أن البديهي من بال فعل، مدققا لنقص أفي
الجوانب كل في وأهدافها، الحركة عن شمولي منظور بإمتلاك البروليتاريين
بكل يطورون إذن الشيوعيين البروليتاريين، مقدمة في النضال من لعملياً
ولا يتوهون لالكنهم والخ،...والمدرسة العائلة ضد الملموس النقص هذا قواهم
الفعالية الخاصة الملكية تدمرون المؤسسات هذه تدمر إمكانية واحدة لحظة
،"المرأة مسألة" على البرجوازي الجواب هي النسوية النزعة وكما بمنها المنبذة
...الإندسانية الحياة شروط مسألة على البرجوازي الجواب هو البيئي المذهب وإن
...والمدرسة العائلة مسائل على البرجوازية الأجوبة من معقدة هناك فإن
المعاشرة"والبديلة العائلة أديولوجيات إلى نشير أن نستطيع هذه، وبين
وكما الخ...البديلة أو "الحرية" والمدارس اليومية المستوى على رةوالثو "الحرية
لنضال بعبثة بمجرد قطيعة تعلق لا الأمر، ف الأخرى للأحوال بالنسبة
من مجموع أساس على النضال لهذا العملية التصفية هو إنما البروليتاري
سعيها في جميعات شتركتي والأيديولوجيات الإصلاحية المشاركين
الأجور نظام لإدامة الضرورية الحياة إن تاج إعادة حسابات
مناقض إن ساني كمجمع حزب، وفي طبقة، في المتشكلة البروليتاريات وحدها
الإندسانية، علاقاته وفي تطوره في الذي، الجنين تحمل السائد، النظام لكل
والعلاقات والأبوة والمدرسة العائلة لنقض شامل، النظام مجرى في ينتج
المشاركين كافة أن سيجد النقيض لهذا الفعلي التطور وإن... لتخصيصية
عبر ثورته لمغرض تدمرها يتوجب عقبة هي للعائلة أول لمدرسة الإصلاحية
الخاصة الملكية تحطم التي الصيرورة ذات مجرى في نهائياً عليها القضاء
وغيرها والعائلة والمدرسة

*

40 يجعل فالعمل الإندسانية والراحة لنشاط النقيض هو العمل إن -
ليس إنه الإندساني، والنوع الخاص ونشاطه إن تاجه وعن ذاته عن غريبي الإندسان
لخاصة والضرورة الطباقية المجمعات نطاق ضمن المكبوت النشاط إلا
عن المستغلين، - بعزله أي - بتحريره الرأسمال إن الأخرى بالطبقات
فرضت القديمة، الإندسانية الأشكال وتدمرها والإندسانية الحياة في وسائطهم
الإندسان مقلصة الأرضي، الكوكب مجموع على الحر العمل وعمت الأجرور العمل
التي الفرندسية "العمل"مفرد) معذب مشغل مجرد إلى مكان، كل وفي بهذا،
أداة تعني التي "تري باليوم" اللاتينية المفردة من مشقة "العمل" تعني
("التعذيب).

وغريب ومسد تلب مط لقة، ب صفة إن تاجه من محروم البرول ي تاري ف إن العمل وفي نشاطه ل ناتج ب ال نسبة غريب لذته وفي حياتة في جوهره عن ومن في ذاته عن ال بؤس حيث نشاطه في وحياته ودمه عرقه ي ن فق أنه على ف علاوة الخاص الإن سانية الكائنات من غيره مع المباشرة الروابط من مقطوع فإنه واللامع قول، الإن ساني الجنس وعن الخاصة الجنسية حياته من كذلك ومقطوع من و ضد أدائه على يرغمون الذي النشاط ضد، لا عمل ضد ال نضال في لذلك ككائنات جديد من الإن ب ثاق ل برول ي تاري ون، اي سد تطيع عليه، يرغهم مجمل ردع من ذلك عن ي ترتب وما ال نضال، هذات عميم وعبر وهكذا، إن سانية، النشاطي صبح حيث الشيوعي ل لمجتمع الأولى الأسس ي ضعون الامجتمع، الإن سان أجل ومن إن ساني يأخيرا الإن ساني

*

الجميع له يخضع الذي النشاطية العمل الرأسمال جعل ل قد - 40
 "حياته في عمله" ل-تبعاً إنما كذلك، لأنه إن سانيا الإن سان يعبت بري عدلام حيث) إن ساجماً أكث شيء ولا. ("العمل" أو "المهنة": الامجتمع لهذا بال نسبة ي عني ما هو الكائن جوهر هو العمل أن جميعاً، البرجوازية الأيديولوجيات ترى أن من عدد ذب ملأين ن تأدجها ل ي تحمل الأيديولوجية هذه إن تاج إعادة ت جري وأن، الإن ساني "لها الربح ضمان أجل من" يوميًا حياتهم ي فقدون الذين المواطنين على مسد تنده التي الرأسمال الامجتمع أيديولوجيات كل ف إن هذا، مع تام وبإن سجام وحيث... والمشاعر والأحاسيس الإن فعالات كافة وكبت الذات وكران التضدية (الين ذلك قي بما) الدين مع والتضدية التضدية، مع العمل ي تطابق والذلة لعواطف ت فجر كل قمع ل تبرير (!للدولة الليني - الماركسي والجدسية الطبعية الإن سانية دغمائي إلى الفقير، البرول ي تاري على والم تصدق بين ي سارال وعاضف من وهكذا، "القادام الامجتمع" و"الغيب عالم" جميعات قترح صنف، ن جدها كل من الدين رجال الحياة" في عليه ي جب الذي الإن سان ل تحقق وكم يادين ك تعويض الموت أو ب قمع والقبول متعة كل عن والتخلي التضدية وطأة تحت ي رزح أن "الحاضرة لديه فلا ذلك

*

الحياة ذلك في بما حيو هو مال كل ال تنكري جري الرأسمال هيمنة تحت - 41
 عن م فصولاي بدو الإن سان وال كائن. تضدية من أكثرت بدو لا التي ن فسها الحضارة بني قرن، ب عد قرن. الحيوية طاقته وعن تملذ عن ومعزولا جسده والأكساد اللحم من ن فسها

والسجون والتفزيون والمدرس والدين والعائلة والشرطة العمل أنها من أكبر هي التي (الدولة وبإختصار)...والفسدية العقلية والدمس تشديات الزعم يجري الذي اهذان سانية وقتل وشويه إن تاج فيه عاد الذي السباق مجرد المقموعة الأج ساد هذه (من جزء وهي) تشكيل تعيد إنها إن ساني، كائن بأنه بال كائنات تسمى التي بينها والم تعارضة بعضها عن والم فصوله يحب أن عن عاجزا الإن ساني الكائن يصبح الرأسمال سيطرة تحت الإن سانية إلى الأمر هبه ويذهب لإنسان عدو إلى الإن سان يحول إنما بقط الإن ساني الكائن المجد تمع إن الذاتية وطاقاته الخاصة وإن فعالاته الخاصة إنسان يتقمع حد وساطة عبر الإلابة بينهم فيما العلاقات من الناس حرمان إلى يسعي البضاعي الحياة أن كما خاصة كملكية الأشياء يتم تلكون بإعتبارهم وإلا الأشياء لغياب الملموس التجسدي المعمم اللذة عن والعجز كونها المسة تلبية الجنسية وكشمولية كجسد الحقة الإن سانية العلاقات

حياتها وعبرم باشرب شكل الجنسية حياتها تعيش لا الإن سانية فال كائنات البني من كتلة إلى وتحويلها الوسائط وحرف تشويه عبر إنما وطاقاتها، إلى الوسائط هذه تحويل عبر أي مجتمع، القبل من الم فروضة الم ثيرة والصور الإن سان ينهش ذئب إلا الإن سان في يهايد عدلم وصور وأدوات أسلحة لمواطن اللازم الأخصي طريق عن الخاصة مكوناته البرجوازي المجد تمع طور لم قد ويشوهها لديه الحياة طاقة تدميري كفل الذي الحي القمع طريق وعن دائم بشكل بضاعة، مجرد إلى جنسي هو ما كل تحويل في تتمثل العملية هذه إن الدوام على صارت المرأة وفرج لرجل الجنسية الأعضاء وحتى: باع شيء كل وديث...البلاستيك من مصنوعة تباع

صروح سيجعل الذي الوقت نفس وفي لبروليتاريات، ثوري إن بثاق كل إن العلاقات مجموع أي ضا سي تعرض وتدمير، تهديد موضع البرجوازية الدولة تدمير لم تعميم الحق العملي النقد عمليية عندئذ تبدأ حيث لم تهيج الإن سانية بشكل البقاء مواصلة البرجوازي لمجد تمع يتاح الضروري التدمير هذا اللذة، مردلة كل وفي المضادة لثورة إن تصار كل وفي بالمقابل، لكن، أقوى سيخيما الحقيقية لذة ودمار الفردية العزلة فإن لثورة إن حارس بحضورها

المركزي العدو فإن الشيوعية، الثورة في الأخرى المركزية الجوانب في وكما موضع ووضع التي الصغيرة الترميمات ومجموع الإصلاحية هال لثورة المعاشرة "إيديولوجيات وإن ولهذا هو باقيا الأساسي يظل أن أجل من التطبيق الرأسمالي، المجد تمع مجمل في اللذة وتحقيق الجنسي التبادل وحرية "الحرية كل فإن...ماخدمة أو شيء لبيع دعائية وسائل مجرد من أكثرت كون عندما وحتى الطاقة تدمير وحرف إعاقه سوى مركزيا هال ليس الإيديولوجيات هذه لبروليتاريات ثورية

الكاريكاتيرية الأمور بهذه بتاتها علاقة لا الحقة الإن سانية اللذة إن كامن هو ما كل وتطلق تحرر التاريخي تحققات في الشيوعية وإن البضاعة الإسدتع باد أنواع من نوع كل بتدميرق يامهاوعبر، الإن ساني النوع ملذات من

الجنسية ال لذة والجنسية، الجنسية ال لذة في ته تطور مجتمعا سد تقويم فإنها
العلاقات ف بها ت تحقق ال يوم، تخيلها حتى يمكن لا مسد تويبات إلى والشهوة،
ذاته الإنساني النوع ف بها وي تحقق الإنسان وإنسانية الحققة الإنسانية

*

42

يف مضاء فة وم ت باعدات ت صدعات أحداث إلى ال ت بادل ت طور أدى ل قد -
الجوانب من جانب كل وضع جرى لذلك، ون نتيجة الإنساني، النشاط نطاق
ل قانودن ت عسد ف الأكر ثر ال قبضة ال صيرورة تحت ال نشاط بهذا ال متعلقة
الممارسة أجزاء من جزء كل ب إحد توائه ال صيرورة هذه المال رأس هضم ول قد ال قيمة
الخاصة حاجته دم تخ وحر فها الإنسان لدى خلاقة ظاهرة كل تملك عبر الإنسانية،
الإنساني ال نشاط باقي عن الخلق عملية عزل حيث ال تراكم تحقيق في
والخلق ل لتع بير ال ووحيد ال حقل كان لو كما ال فن ب تعريف وقام نهائي، ب شكل
تعد لم ن فسها ال حياة لأن المعاني، من يمكن ما ل كل ال وحيدين والزمان والمكان
م تقويح كجرح أو "مجر بر" أو ل لتنفس كحجرة ال فن أصبح معنى أي تملك
ي تردد لا المال الرأس أن إذ ال داخلية ع فوندة من عبره ال رأسمالي ال نظام ي تخلص
تظل ال فنية ال منذ تجت هذه مادامت شيء أي ورسم قول وعلى ال نشرت شجيع في
حد إلى أبدا ال ذهب دون مشاهد هو وما معاشي هو ما تمثيل ميدان على مقتصرة
المن تجت تلك ف إن ال حدود، هذه وضمن ال حياة، ويل تح ب غرض ال حدود تجاوز
ال بضائع كل ب ضاعة إلا ليست

ال بادس و فرعه "ال برول ي تاري" وال فن ال عدي وال فن ال شعبي ال فن إن
إصلاحية إق تراحات سوى ل ناب ال نسبة ليست... "ال عمالي" ب - المسمى
ك ثرا ل الجوانب على ال بهاء ب عض إضافة إلى ت هدف مذ تلفة وديمقراطية
ت قبل ال برول ي تاري اجعل ب هدف ال برول ي تاري ال واقع في وف ضاعة بؤسا
ال بؤس سوى ل لبؤس بديل أية رؤية عدم عبر وذلك مسد تغلة كطبقة ال بقاء
ذ فسه

فإن الجنريين، الإصلاحيين هؤلاء جميع عنه يدافع مما ال عكس وعلى إن
لبؤس ل تجريدي ب تصويدي قوم ال فن كون في يقيم لا ال فن في الإغ تراب
كونه، في ي قوم إنما (!ب ال تحديد ال فراغ هذا ي سدون ال يساريون ال فنانون)
الدولة عناصر من عصر ال خلق ل عملية وكما غ تراب مغرب كخلق هذه، وبصفته
الرأسمالي المجمع إذ تاج وإعادة ت قوية في ي ساهم ال برجوازية
إن تاجك (ال برول ي تاري ال فن ذلك في بما) ال فن سد تدمر ال شيوعية ال ثورة إن
المال رأس ظل في والمصنف المجرأ ل لإنسان وك نشاط ال ط بقى ل لمجمع
أن ال فن يزعم ال تي لإنسان الخلاقة ال طموحات سد تحقق ال شيوعية ف ال ثورة
إس تلابي ب شكل ي ل بها

ل شتى ال تقط يع لهذا شمولا، أك ثر وب شكل ل ل فن ال برول ي تاري ال تدمير هذا في ال ج ن ذ ي ن ية ت ع ب ي ر ا ت ه ال ذ ا ت ب ال ي و م ي ج د ال ر أ س م ال، ظل في ال أن ش طة ال ب ر ج و ا ز ي و ال إ ر ه ا ب ال ه ي م نة ل و س ا ئ ط (ق د ي م ع م ا ل ي ت ق ل ا ي د و ه و) ال خ ل ا ق ال ت خ ر ي ب ال ط ر ق و ف ي إ ت ج ا ه ل ت ه ا، غ ي ر إ ل ي أ س ل ح ت ه ت ح و ي ل و ف ي ك م ا ئ ن ه ت خ ر ي ب و ف ي، ... ال ت غ ي ب و ف ي ع ل ي ه ا، و ال ت ح ا ي ل ت ز و ي ر ه ا و ال د و لة ر ق ا بة م ن ل إ ل ف ل ا ت ال م ط و رة ع ب ق ر ية أ ث ب ت ت ال ت ي و ال خ ل ق ال م خ ذ ي لة ت ك ا ر ا ت إ ب ك ل ف ي أ و س ع و ب ش ك ل ال ع ا ل م ه ن ا ل ت م د ي ر م ش ر و ع ه ا ف ي ط ب ق ت ن ا ه ذ ا ف ي ر ا ئ دة و ش ع لة " ف ن ي ا " و ع م ي ق ب ش ك ل خ ل ا ق ا و ا ق ع ا ال م ع م ال ث و ر ي ال ت م ر د إ ن ل ل ف ن ال ث و ر ي ال ت م د ي ر



43 الملائم ال عنف وب دون ط بقات ب دون ب مج تمع ت عد ال برول ي تاري ا ن - 43 مج تمع ل ه ا ب ال ن س بة ه و م ن ه، ت ن ب ث ق ال ذ ي ال م ج ت م ع أن إ ذ ال ط ب ق ية ل ل م ج ت م ع ا ت م ن ت ل ك أ و ال د ر جة ه ذ ه ع ل ي ال ن ظ ر ب غ ص ال ب ر ج و ا ز ي ال إ ر ه ا ب ع ل ي م س ت ن د ب ك ت ا ت و ر ي ت ه ا م ا ر س ق م ف ي ال ب ر ج و ا ز ية ت ع ت م د ه ا ال ت ي (الإ ع ت د ا ل) ال إ ن ف ت ا ح ي ر غ م " ال ح ك و م ي ش د ب ه " و ال ح ك و م ي الأ ب ي ض و ال إ ر ه ا ب ال م ض ا دة، ال ث و رة ف و ح ش د ية ال عنف أ و ال ث و ر ي ال عنف ع ب ر ال إ ر ه ا ب ه ن ا ع ل ي ال ر د ع ل ي ال ب ر و ل ي ت ا ر ي ا (و ي ع ي ن) الأ ح م ر

ب هذا ال خاصة ذاتها ال تربة من ت ل ق ا ئ ي ا ي ن ب ث ق ال ذ ي ال ع ن ف ه ن ا ت ن ظ ي م إ ن ال م ع مة ال م ج ا ز ل ت ل ا ف ي ح ا س مة ع ن ا ص ر ه ي ب م م ا ر س ت ه، ر و ا ل ق ر ا ال إ ر ه ا ب ي، ال م ج ت م ع ال ش ي و ع ي د ي ن ف إ ن ال س ب ب ل ه ذ ا ال ج د ي د، ال م ج ت م ع أن ج ا ب آ ل م و ا خ ت ص ا ر و ل ت ق ل ي ص ل ق ي ا د ت ه ال ر ئ ا سة ي أ خ ذ و ا ال ع ك س، ع ل ي إ ن م ا ال ع ن ف، ه ذ ا ي ع ا ر ض و ن ل ا ف ق ط ل ي س و ا ط ر ي قة و ب ن ف س، ع ا م ب ش ك ل ل إ ر ه ا ب ال ر ا ف ضة ت ل ك أ ي ال س ل م ية، ف ا ل ن ز عة " ب م ج م و ع ه ا " ال ع ا م لة ال ط ب قة ع ن ف ب ي ن ال د ي م ق ر ا ط ي ال ا ش د ت ر ا ك ي م ي ز ا ل ت و ل ا ل ي س ت " ال إ ر ه ا ب " و " ال ع ن ف " ب ي ن ال ت م ي ز أ و " ال ف ر د ية " ال ع ن ف و ف ع ا ل ي ا ت ل ل ث و رة ال م ض ا دة ال إ ي د ي و ل و ج ية ظ و ا ه ر م ن و ق حة ظ ا ه رة س و ي ت ك و ن أن ي م ك ن



43أ من ب ال ضرورة) ال عمالي ال عنف أو الإرهاب إدانة أن صديحا كان إذا أنه ب يد - 43أ وال ثورة الإ صلاح ي د ي ن ل د ي ع ا مة م م ا ر سة ه و (الأول ي م ر ا ح ل ه ف ي الأ ق ل ية ف ع ل ب ذ ا ت ه، ث و ر ي ع م ل ه و ال م س ل ح ال ع م ل أ و ال ع ن ف ب أن ال ا س ت ن ت ا ج ف إ ن ال م ض ا دة، ال ق ط ا ع ا ت و ت ص د ف ية ع ز ل ال ر ئ ي س ي ه د ف ه ا إ ي د ي و ل و ج ية ح م ا قة، أ ا و ه م ي ش ك ل أن إ ذ و ب ر ج و ا ز ي ا إ ص ل ا ح ي ا م ش ر و ع ا ت خ د م ج ع ل ه ا ع ب ر ال ب ر و ل ي ت ا ر ي ا م ن ال م ق ا ت لة و ا ع ت ب ا ر " ش ا ذ ا س ل و ك ا " أ و ث و ر ية ق ي م ا إ م ا ب ذ ا ت ه م ت ض م ن ا ال م س ل ح ال ع م ل ا ع ت ب ا ر ب ش ك ل ي ط و ر ه، ال ذ ي ال ط ب ق ي ال ب ر ن ا م ج ع ن م ع ز و ل و ب ش ك ل س ي ن ا أ و ح س ن ا ال إ ر ه ا ب

تحدد أن بدد لا التي الط بقة هذه بل من المرفوع الاج تماعي المشروع عن مسد تقل لذلك مماثلا أخلاقيا منظوراً ألا ليس ذلك كل، الفعلي ومضمونه العنف هذا شكل منظوراً الأذواع، كل من الخيرية الدعوات عشاق والمثاليين بالقسس الخاص الممارسة بوجه عقبة ويمثل تاريخ لالمادي المفهوم مع كليا يتعارض من أن الإلاب بالضرورة، عذيفة ستكون الإجماعية ال ثورة أن المؤكد من ال ثورية إن ال ثورة إلى بالضرورة قيود العنف بأن الزعم بالمقابل ال تام ال سخب إنما العنف، إسخدام عدم أو إسخدام برب شيء ي تميزان لا وال ثورة الإصلاح ال نظام إن تاج إعادة ضد أو خدمة في الموضوع ال شاملة مارسة الم ع بر بال تحديد وف صائل بحروبها في المسلح ال عمل سد تخدم فال برجوازية مدسنة ب صفة العنف بإسخدام الدوام على قاموا... صنف كل من وال قومية الإ صلاحية المعارضة في رككلمشا أو الدولة لأخذ ال خاصة مصالحهم عن الدفاع ب هدف المسلح ال عمل أو ال تراكم ذوع، أشكال في تغيريات لغرض أو شكلها، لتغير أو توجيها، وهكذا... ال قيمة فاض من أعلى حصة لهم تضمن شتى تغيريات الرأسمالي، لا ال نضال هذا فإن قادتها، تأكيدات في "ثورية" كانت ومهما مسلحة كانت ف مهما الأرجح على هي ذمال. الإصلاح ضد ل ثورة دعائم الأحوال من حال بأي شكل ال ثورة وضد البروليتاريا ضد الرأسمالية ل حرب دعائم بالمقابل

✱

ب43

مانضالت صنيف الوهم من إن ال بروليتاريا، نظر وجهة ف من إذن - **ب43** نضالات صني فة أي ضاباطل زعم أنه كما فيه، سلاح ال إسخدام لمجرد إجتماعيا تعقد ال تناحرة الأطراف لأن أو وك تيات منشورات إصدار لمجرد فكريا ال بروليتاريا نطاق في موجود الخلط هذا أن بيد دوريات وت صدر إجتماعات رفض إن ال تاريخي المسرح على ال بروليتاريا ب رزت ك لما مهم دورا ويد لعب إتجاه في ال م تبلور غير الرفض هذا ول سلمية، للإصلاحية ال بروليتاريا هو ماوبين وعنف في مسلح هو كل ما بين المطابقة إلى هكذا نزع حقيقى، ثوري دامت وما. (لا أم كانت مسلحة) بإسخدامه ب داهة الإصلاحية وت قوم ثوري، تطوير وإلى قوتها مركزة إلى ب عدت توصل لم وطليعتها ال بروليتاريا لمسألة ال ثوري الحل ت قديم إلى ب عدت توصل لم دامت وما وآفاقها لياتها فعا ذلك، على علاوة ممكن س يظان وإسد تغلاله الخلط من ال نمط هذا فإن ال عسكري، أي ضا ونظرا... الوعي ومسدتويات وال نضال الإسد تغلال أو ضاع ل تغاير ونظرا في ي تاريخ ال برول عرفتها ال وال نظرية ال عضوية ال واسعة لقطيعة المضادة ال ثورة من ف بها إنقطاع لا عقود عن ناتجة لقطيعة) الخاص تاريخها وإلى ال بروليتاريا مهاجمة إلى الهداف الرأسمال ل نشاط كذلك ونظرا، (المن تصرة ال بروليتاريا قيام ف ترات في ال بديهي، من ف إن "ف جزءا جزءا" عليها القضاء نقاط على ومنطوية ومنتانافة، نال تباي شديدة أليات إن فسها، ب تأكيد من مجموعة تضطلع ال ضعف، هذا وزعم ال تي هي ضخمة، أي ديولوجية ضعف

الأحزاب مع تامة فقط يعط في الذين وهؤلاء المقاومة مجرى في صلابة الأك ثر
تقلديا عليهم رقاب تها ت فرض ال تي والقوى

*

44 هلوب إعتبار واعيا كائنا بصرفتها الحقيقية، الشيوعية الحركة إن -

وإيديولوجيات قوى جميع عن التاريخي الطويل نضالها في حزبها، تميزت
تذ ففصم لال التي الوحدة على واضح بشكل ت أكد يدها عبر وذلك المضادة، الثورة
الإن تاج علاقات تدمير إن. المأجور العمل وإلغاء البروليتاريادك تات وريية بين
ضد الإن سانية الحاجات إس ت بدادية) إس ت بدادية ممارسة بال ضرورة هو الرأسمالية
هيمنتها فرض بغرض ل البروليتاريات والمركزية المنظمة لاقوة (القيمة قانون
لا يست هي العالم، بروليتاريادولة العالمية، البروليتاريادولة: الطبقية
ل- بتجمع ولا الطبقات لمخ تلف بتحاد ولا شعوبية ب دولة ولا حرة ب دولة
في المنظمة البروليتاريادولة حصرا، هي الدول هذه. الشعب شرائح "مخ تلف"
جميع قمع ضرورة أساس على إنما الحرية، مصلحة أساس على ت قام لاف هي حزبها
ال تسلط معاداة بإسم التيارات مخ تلف وإن. الثوري الإرهاب عبر الرجعية قوى
الدولة هذه جعل إمكانية تزعم أو العمالية للدولة ضرورة كل تذكر عام، بشكل
غير قوى فيها ت ساهم دولة أو "ديمقراطية" و "شعبية" و "حرة" دولة قنة الأمو
التشويش بث في فقط ت ساهم لال إن التيارات هذه مخ تلف إن بروليتاريية،
عمليا المضادة الثورة تخدم إنما البروليتاريين بين

*

45 الحالية البرجوازية بالدولة لها علاقة لال بروليتاريادولة أن إلا -

السلطة أخذ" ليس هو البروليتاريان نضال فهدف... "العمالية" الحكومة ذات
هؤلاء كان مهما) البرجوازية الدولة لأن، "خدمتها في ووضعها للدولة السيسية
كل وإن. المال رأس إن تاج إعادة، منه بد لا وبشكل س تواصل (يقودونها الذين
وواحدة "رجعي" وهم هي البروليتاريادولة البرجوازية الدولة لإستعمال محاولة
التأثيرات لحرف المضادة الثورة ت س عملها التي الطرق أف ضل من
القيمة طغيان و ضد البرجوازية الدولة ضد العمالي لتمردها تخريبية
البروليتاريان نضال هدف إن ذلك، من العكس وعلى قيمتها رفع إلى المتطلعة
وقل بها والإجماعية الإقتصادية وسلطتها البرجوازية الدولة وإلغاء تدمير هو
أبدأ، ت تلالشي ولان لوحداته تلالشي لال برجوازية الدولة. عقب على رأسا
لإلغاء مصاحب بشكل العنف، عبروتدميرها إلغائها الضروري من لذلك
تعيد بالمقابل والتي عنها، تذبثق التي والديمقراطية اعالة بضدك تات وريية
دولة هي لوحداته تلالشي التي الوحدة الدولة ن'ف وبالعكس: إن تاجها

إلى وتوسعها قوتها وت عززت طورها ي قودال تي ("الدولة شديده") ال برول ي تاريخيا
المال رأس ت ص فية إلى ت قودال تي ال صيرورة ذات ضمن ت حطمها

*

46 الدولة ف زيادة ب إحد تلال قطعها علاقة لال برول ي تاريخية فال ثورة إذن، -
بالمقابل ال برول ي تاريخية ال ثورة له ت هدف ف ما. "اجتماعية إصلاحات" إذجاز ب هدف
بشكل ال سلطة ل تدمير تماعية الإجم ال ضرورة وجهة ومن الإجم تماعية، نظرها وجهة من
المجتمعة إقامة هو (...و س ياسية وإيديولوجية وإقتصادية عسكرية) وكلي كامل
إلى هذفة الإجم تماعي ك يانه عن ال فعلي الإجم سان ف صل من ت نطلق إنها. ال شيعوي
ال ثورة أن ال بديهي ومن. الإجم ساني الكائن: ل الإجم سان حقيقيه جماعية إقامة
وخلها تدميرها وتضع ال قائمة ال سلطة قلب ت حقق الذي وب ال قدر الإجم تماعية،
الإجم تماعي نشاطها ت بدأ ودي ثمال كن. ال س ياسي ال نضال ت تضمن لها، ك ضرورة
ال شيعوية ف إن ب تاء، ال خاصين والمضمون الهدف ي ن ب ثق ودي ثمال تنظيمي،
ال س ياسي غلافها من ت تخلص
إلى ال تقلص ممكنة ليست ال برول ي تاريخية، ال ثورة ف إن ضاء، ال سبب لهذا
أن أجل ف من الخ... ال عمالية ول لرقابة الإجم تاج لإدارة اقتصادية قضية مجرد
ال ثورة ف إن ال شيعوية، حتى ل لمجتمعة ال تنظيمية الأذ شطة ت حقق
والأجهزة المؤسسات ل كل ال عذيف ال تدمير ال عكس على ت تطلب ال برول ي تاريخية
ضد ال قيمة وريثة ك تات دي مومة وت ضمن ت ومن ال تي المضادة ب ال ثورة الخاصة
الإجم سانية الحاجات

*

47 دولة ت حدث ال برول ي تاريخيا ب أن ال قائلة ال س ياسية ال تحري فية -
المشكلة ب أن ال قائلة الإجم تصادية وال تحري فية لإصلاحها ال رأسمالي المجتمع
الأوقات، أكثرفي تشكل وال توزيع، الإجم تاج وإدارة ورقابة، ال، ب إحد ت نحصر
ال تحري فات هذه إن. وم تكاملة واحدة "نظرية" مترادفة، تحري فات ب إعت بارها
الحاسمة ال لحظات في ال تي ل ثورة، المضادة الإيديولوجيات ب الأساس تشكل
الرأسمالي المجتمع على المحافظ في ق صوى ك عقبات وت س تخدم إس تخدمت
ودف نها مجابهتها ال برول ي تاريخيا على س ي توجب ال سبب لهذا

*

48 ال فترة كل وأث ناء ق بل إذن ال برول ي تاريخيا على أن جدا، ال بديهي من -
ومناجم توات صالا ومراكز مصانع) الإجم تاج و سائط على ت س يطر أن ال ثورية

"إرباك" إلى عملياً يؤدي (الذي الأمر) الخاصة لحاجاتها تستخدمها وأن (...وحد قول الكلي ال توجد إعادة طرق على أصلاوي تعين المال رأس قيمة رفع آليات هدفه ي كون أن يجب كله النشاط هذا كن (أخرى أسس على وال توزيع لاإن تاج الأوهام جمع قاطع بشكل يرفض وأن لا ثورة الأممي المعمم الإن تصار المركزي ذلك، أجل من المنظمة المضادة الثورة قوى تدمير بدون المجمع إدارة إلى الهادفة صورتها أعلى في إنجازها الممكن الضروري التنظيم المركزية، فإن بقوة الم تمسك الشيوعي الحزب وحده منه بد لا أمر حزبها في لا برولي تاريخيا يمنع الذي ومتمركزا مركزا ف علاي تطور أن عي س تطي التاريخي برنامجه الديقراطية (الإتحادات) وال فدرالات الإدارية والأوهام المحلي التابعثر ال تضاد وجود الزاعم الموقف مصدر) المسد ثقلة الإن تاج وحدات بين وال تبادل إعادة الإي نتج لا الحق يقة في الذي الاجتماعي، والعمل الخاص العمل بين لجمع يع يعطي الممركزب نشاطه وحده الشيوعي الحزب إن . (ال بضاعي التنظيم ال سحق أجل من لا قوى الأقصى ال تكثيف ويضمن واحدة زيادة البرولي تاريخين المضادة لا ثورة والسياسي الإقتصادي الاجتماعي،

*

49 هذه لكن النضال، في نوعية قفزة يشكل المسلح (الإن تفاضة) التمرد -
لا حودها المسلحة الإن تفاضة لقلب قابلة غير إرادة ذاتها في ليست القفزة كافية تصفية عبر الإفعليات دمر لا الأخيرة ف هذه البرجوازية الدولة تدمر ب لندطاق على ممكن ليس الأمر وهذا التنازلية، ركائزها تشكل التي الأسس البرولي تاريخية الحصون في السبب، لهذا البلدان من جماعة داخل حتى أو واحد، التي السلطة إسعمال البرولي تاريخيا على سيدن بغي التمرد، سيدن تصرحيث السيطرة لإعادة العالمي الرأسمالي المجمع تمنع من الجزء هذا على ستم تلكها المجالات جمع على مال الرأس مع والإشددتباك
موضع مباشرة وسد تضع، (الخ...السياسية،العسكرية،الدعائية،الإقتصادية) متوافق بشكل والتوزيع الإن تاج توجد إمكانية الوسائط جمع يسخدام وال ضرورات الحاجات مع بال توافق أي الطبقية، و ضروراتها حاجاتها مع جمع لاكن المأجور والعمل البضائع المجمع تدميري تطلب وهذا الإن سانية، الثورة المركزية لهدف صارم بشكل خاضعة تكون أن ين بغي الإجراءات هذه (أكثر أو) وحدة بناء بإمكانية متعلق وهم كل رفض عبر، العالمي المسد توي على وهم الأسوأ، وهو أو، لا بضائع، المنتج العالمي الإقتصادق لب في "عمالية دولة" المركزية إن الغرض، لهذا البلدان، من مجموع أو واحد لدف في إشتركية بناء أي وإن. وعالمية واحدة تكون أن بد لا الشيوعية لحركة الفعلية والقيادة بدسم، مقاومتها تجري أن يجب (دوما البرجوازية) وقومية إقليمية مصالح المركزية وحدها. لحركة العامة المصالح إلى شيء كل بالإخضاع هكذا والقيام كحزب، ط بقى كيان في المشكلة العالمية، لا برولي تاريخيا ويتوالعض المحكمة

ت نظيميا، عدديا، برنامجا، معززة سد تكون الإن ت فاضية المعارك وحين
ال ترميم محاولات جميع مجابهة سد تمكن وعسكريا

*

ال سد ياسية "ال ثورات" من جامع أي يجمعها لا ي تاريخية البرول ال ثورة 50
إسد تعمال في ب داهة إلا ال توسطية، مرادلها في ولا أهدافها في لا ال برجوازية،
الأسلحة

الدولة شكل أو الحكومي أف رادت غير أن عليها ن بغي ال برجوازية "ال ثورات" *
ي تاريخية، البرول ال ثورة على ي توجب ذلك من ال عكس على. آخر ب شكل ال قومية
ووطن أمة كل تصد فية عليها كما ال قومية الدولة تدمير
ال عبودية إن تاج وتعيد ال شعب سعادة ب إسم ت جري ال برجوازية "ال ثورات" *
أن أجل من الإجماعي ع بارة سد تعمل إنها المجد تمع، من الأعظم ل لقسم الأمجورة
ذي الكو الخطاب سد تعمل إنها ال ضد يقة ال سد ياسية نواياها أف ضل ب شكل ت واصل
مهما ب المقابل ال برول ي تاريخية ال ثورة ل الألفية الخاصة المصالح ت أكد يد أجل من
الذي ال برول ي تاريخي الجزء ألفية كانت ومهما إنطلاقها، نقطة حيث من مدلية ت كن
تم تلك ف إنها... لغتها سد ياسيا ومحددة ف قيرة كانت ومهما ال نضال، ي باشر
كون يا إجماعيا مضمونا ب ذاتها

المواطنيين، حقوق وعلى الديمقراطية على ت سد تندجوازية ال بر "ال ثورات" *
عن مؤقتات خلي إلى ال برجوازية ال فصائل إحدى حاجة من ت نطلق لأنها نظرا
أما عندئذ، ويد طعم الدولة، عن ل لرأسمال، الإجماعي الكائن عن من فصللة دلقة كونه
إطارها في ال سد ياسية ال سلطنة ت قاسم إلى أو عليها الرقابة ف رض على
لأن نظرا كليا مخرلفة حقيقة من ت نطلق ال برول ي تاريخية ال ثورة بقرابي الديم
جدا مخرلف ومضمون لواقع جماعي كائن هو العامل عنه الم فصول الإجماعي الكائن
م فصول (العامل) الذي المجموع هذا الإجماعي، الكائن هذا ال سد ياسي، المجموع عن
ال برول ي تاريخية ال ثورة. ساني الإن الكائن ذاتها، الحياة هو الخاص، عمله عبر عنه
ال ضرورة من ت ن بثق ال عكس على إنماديم قراطيا ال سلطنة ت قاسم إلى إذا ت طمح لا
ال برول ي تاريخيا ي فصل ما وكل الديمقراطية، هذه ال سلطنة، هذه تصد فية ال قصوى
الإجماعية الإن سانية هو الإن ساني الكائن "الإجماعي وجودها عن، إن ساني تها عن
"الإنسان الحقيقية

*

ل الحزب الحاسمة ال ضرورة إلى الإشارة هنا ضروريا ي بدو كخاتمة، - 51
ت شكيل تهادون من تاريخية وقوة كطبقة ت وجد لا ال برول ي تاريخيا إن ال شيوعي
ال حزبية

الم مفهوم وإسد تحوذا إسد تراجع الوقت ن فس في ت عني ب الحزب المطالبة ف ال يوم، على ال تشديد د بر الديق قراطيين جمع مع وال قطيعة له، ال ثابت الأ صلي الط بقة وأن معزولة، مشكلة ل يست ل ل برنامج المركزية ال قضية هذه أن واقع ب عدد ذ دخلا ل كي ب عضهما عن من فصلين تاريخيين ب كيانين ل يس والحزب: ال تاريخي الكائن ون فس ذات عن بيرانات ال عكس، على ها إنما علاقة، في ال شيوعية.

حقائق من إنطلاقات فهم أن إذن ت سد تطيع ل ل لحزب ال جوهرية ال تحديدات إن جاهزة أدوية م فاهيم في منه م فر لا ب شكل الوقوع ب دون عابرة ضرورات أو طارئة هذه أن لو كما)جهة من "الط بقة" جامد ب شكل ت حدد (ل يذنية ضد أول يذنية) عموما محدد) "الحزب" أخرى جهة ومن (حرب في ت شكلها ب دون ت حدد أن ط يع ت ست ب ين ال توفيق ب محاولة ب عدد ذ ل ل قيام (الأمثالي ال وجوب ح تمية ب عبارات ف صله جرى قد كان ما "ر ب ط" ب - ال قيام أي الم فهمين، ت تحرك الم مثالي - الديق قراطي الم مفهوم هذا داخل في الإسد تقطبات آيدي ولوجيا ب ين "علاقات" عن ل ل تعبير م فاهيم عن ت حديدات، عن ل بحثا في ب عدد ذ أي يجمعها ل ل لحزب الأساسية ال تاريخية ال تحديدات ف إن "الحزب" و "الط بقة" الإمساك ت زعم ال تي أو "حزب" ن فسها ت علن ال تي ت لك أو الزمرة هذه وجود مع جامع - الإقتصادية (الاحسابية) الإضافة عمالية مع جامع يجمعها لا كما، "الوعي" ب - هو ل ناب ال نسبة الحزب أن ال ضد، على ل ل برول ي تاريخين ال سوس يولوجية ال لازم ال شرط الوقت ن فس في هو هذا إن أميا مركززة قوة في المشكلة ال شيوعية ال حياة في يمثله الذي وال كيان ال شيوعي المجمع ساء لأر



ل ل شيوعية ال حاملة ال ثورية الط بقة منظمة هو ال شيوعي الحزب إن - 52

ت نظيمية: ط بقة ال برول ي تاريخي امن ت جعل ال تي هي ال جوهرية وت حديدات لها لاجذنية ب ه يئة حتى الحزب ت أكد يد ب دون . واحدة تاريخية وقيادة مركزية هذه كل ل كن . "ت وجد لا أو ثورية هي لة ال عام الط بقة" . ال برول ي تاريخيات وجد طويل ن ضالي عمل ب فضل إلا ممكن غير حزب، في ل ل إن نظام ال صيرورة ال ثورية وال تحذيرات المترتبة والممارسة ال برنامجي، ل ل تأكيد و ضروري أوي خترع لم (كالمثورات تماما) الحزب أن واضح . الشيوعي بين ق بل من الم بذولة ل لمجتمع والإرادي ال ضروري ال نتاج هو ل حزب إن ال ثوريين، ق بل من يخلق ل يلة ب ين ملموسة تت صبح ل ال تاريخية ال ضرورة هذه ل كن ن فس، ال رأسمالي إرادية لا ب صورة ي ن ب ثق الحزب . ال عالمي ل لحزب وكامل تام كوجود وضحاها مصالح ذي موضوعي إجتماعي كيان أرضية على ح تم ياي تطور الذي ب ال قدر لا الذي الواقع هذا . ال برول ي تاريخي ال نضال من حقيقيا مع وجودا معينة، وأهداف فيه ت تؤكد ذاته، ال كيان هذا إطار في عندما، إلا ي تجسد أن يمكن لا منه، م فر ل ل قيادة الأممي الكيان هكذا م ثلا واحد، أن في وكقيادة ك برنامج ال شيوعية

في يزام تم ملموسا ي صبح لا ال تاريخي ال تحديد هذا أن ي عني ذلك ال ثورية ال ثوريين المناضلين من أقلية تتقوم عندما إلا ومنظم إرادي واع، فعمل يعبر الذي ذاته بالمعنى "الشيوعيين" متين بشكل والمنظمين الملزمين البروليتاري التاريخي ال برنامج بتأكد ال شيوعي الحزب ببيان عنه يتعلق فيما لزيادة منها بدل ال التي ال ضرورية بالمهمة فقتل يسوت ضطلع بالوسائل أي ضات ضطلع بدل (الإنساني النوع ل حياة كمخطط) ال حركة بأهداف لا والحزب ال ثورات الأهداف هذه إن تصار أجل من وال تك تيكية الإسدترات جية من الأقلية هذه والحزب ال ثورات قيادة هي ال ثوريين وظيفة إن يخلق ان الأني و ليس يخي ال تاريخي ال (المعنى) وعفوي ضروري ن تاج هي ال شيوعيين الوقت، نفس في ومركزة وحيدة قوة في ال بروليتاري الإند نظام (ال كلمة لهذه مجرد من بالعبوريي سمح بما بالممارسة ال قلب عملية حولته تحقق الذي المحور ال قادمة لثورة واعية ذات إلى ال تلقائية لهذه موضوع

*

53

جمعيات بمواجهة وحدة على حزب ال شيوعيون ي شكل لا ال سدبب لهذا -
مصالح يملكون ولا ال بروليتاري ال تنظيم لا وبالأحرى أخرى بروليتارية عن ي تم يزون لا ال شيوعيون ال بروليتاري باقي عن تفصلهم متميزة أن فسهم هم ي شكلون الذي ال نضالي المجمع هذا في الآخرين ال بروليتاريين المصالح أولوية وتوكد ب إرادي قومون جهة، من الذي، بال قدر إلا منه، جزءا عن ال نظر بغض ال نضال، مذتلف في ال بروليتاري المجمع المشركة ال فروع ضد العام ل مجلس مسد تمران ضالا كان الأمميه تاريخ إن) ال قومية المراحل مذتلف وفي ب ثبات يملون الذي دروب الق أخرى، جهة ومن، (ال قومية ال حركة مصالح وال برجوازية، ال بروليتارياب بين ال نضال ي ج تازها ال تي ضمن تصميما الأكثر ال فصدية هم ال شيوعيين إن، عمليا بمجموعها ال شيوعية الذي ال عنصر إنهم ال بلدان، كافة في ال بروليتاريين المناضلين مجموع باقي على لهم ونظريا الأمام، إلى فأك شرك ثرا الأخرى ال قطاعات ي دفع ل الحركة العامة والأهداف والمجری ل لشروط الواضح ال فهم ميزة ال بروليتاريي ذلك مع لها علاقة لا ل شيوعيين ال م تميزه المنظمة إن ال بروليتارية العام ل لنزوع العملي ال توكيد، هي ال عكس على إنما منعزل، حزب بتشكل مركزيا كيانا فسها لإعطاء حزب في شكله الم ل بروليتاريي وكليا جذريا ي تعارض ال شيوعيين ول نشاط ل حزب الم فهم هذا أن ال بديهي من هنا الذكر ي سد تحقق ما ب ينهما من ال تي ال ديمقراطية الإيديولوجيات كامل مع الوعي وحاملو ما كوهم ال شيوعيين بأن ال قائله ال نظرية* الإضطلاع عليهم ي جب لا ال شيوعيين بأن ال قائله ال نظرية* (ال نشاط وقيادة تنظيم) الحركة إطار في ال عملية بالمهام

المميزة المنظمة حل بآخر، أو بشكل تدبني التي النظريات جمع وأخيرا، *
العملية والمجالس الهيئات في لاشيوعيين

*

54

الإجماعية الإقتصادية، الأزمات نامية الحالية، فترة الفترة في - 54
المنظمة غير الإنذبات وعودة العالمي المستوى على المال لرأس والسياسة
يتأكد إن، الحالة هذه في العالمي، المستوى على لبروليتاريات والعدوية
موجودا النزوع هذا كان إذا لكن لبروليتاريات العالمي التنظيم إلى النزوع
عن ناتجة صعوبات نفسه، يؤكد أن هلكة بصعوبة إلا يستطيع لافإنه فعلا،
الكبيرة بالإنذبات المتصدعة عقود، عدة منذ منقطعة الاممضادة الثورة
لالتى الفترة أي ضاهي الفترة هذه فأكثرا كل ستكرر التي
البرنامج تأكيد أساس على وإرادة بوعي المنظمة مجموعات في بيئات شكل
التي الفترة لتلك إضافة هي الفترة هذه. ضديلة جدا لية إلا الشيعي،
تسبق التي العصبوية بالمرحلة الخاصة سيادية ألالعلاقات في بيئات برز
النضال مجموع في بيئات كون فترة لبروليتاريات الفعلية التأكيد مراحل
الأهدافه بدواع غير المال الرأس ضد العالمي المستوى على ريبوليتاريات
المناضلين من النواتب بعض قبل من المنجز النشاط وجد الذي بالقدرة
العالم أنحاء مذكور في بعد المبعثرين الشيعيين
الحاسم العمل هو يضل النضالي المجموع لهذا والمركزية التنظيم عمل إن
أن أممي مستوى على لبطولة الفعالية الطليعة بنشاط حيد سم الذي والمركزي
العالمي لتتنظيم النزوع هذا. الخاصة وأفاقه وأهدافه لقتله واعيا يصبح
وسيجابه يجابه العضوي وتمركزها البرنامجي تأكيد يدها لحد لبروليتاريات،
بيناها، التي الاممضادة الثورة وأيدي ووجديات قوى جمع يعال عنف من بالكتير
هذا. المشرق جوهره بإيراز الإله تمام مع لكن الأطروحات، هذه في ياجزئ ولو
وكذلك "اللبطولة الواعي ومستوردي حاملي" جمع خاص بشكل سيجابه النزوع
وأذنه واضحة "الموضوعية الشروط" أن تعبر التي والأميات الأحزاب خالق كل مع
يتصرفون نينوال "الأممية" و"الحزب" لإن شاء "وإرادة ووعي" عاملت وفريكي في
الثوري البروليتاريات نضال جماعية مع صارخ تضاد في عمليا

*

55

الجنديني التكوين مرحلة نعيش كوننا رغم بال فعل، - 55
التجارب، الثغرات، الأورغم (الشيعي هيمنة فترة) لبروليتاريات
مكان كل في اليوم نحس فإنا الشيعية، الفصائل بمنجزات والجهل الجزئية
طليعة بناء ضرورة أممية، مركزية وجود ضرورة الجنديني، بشكل وإن العالم من
الإيديولوجيات من مجموع أخرى مرة يتطور هذا بمواجهة. شيعية وأممية عالمية

مهما يبدو إنده. النزوع هذه أمام الرئ يسدية العقبة تشكل ال يوم، نراها كما ال تي كانت لو كما ال قادمة "الأممية" تعبر ما كل عن أن فسدنا من أولى بدرجة المسار ن فس وعلى مسد بقا، الموجودة المدلية أو ال قومية الأحزاب من تجمعاً أي تم تلك لا عام، ب شكل ال تي، "الأميات خالقي" من كاملة ب سلسلة ن لتقي النقاشات في والذي ال فعلي، الأممي ال برول ي تاري ال نضال عية جماع علاقة أن إلى تنزع ال تي ال صورية المبادئ من مجموعة ت تخيل من تهية ال ال نظرية الأعراف من مجموعة ت صور إلى تذهب بل بتا، ملصوقة الحركة تجعل ضد ضمانا أيهم حسب ت شكل ال تي (المقدسة الأ سد فار) الإيديولوجية الإحرافات

يمكن لا الإجماعية ال ثورة سد تخدم وال تي ال عاملة ال طبقة من ال نابغة المنظمة، إن الأسس هذه على تنظم أن أبدا

بداء ال رأسمالية الإيديولوجية لتتنظيمات كلاسيكيا مسارا هذاي شكل يتابعون هؤلاء الأميات خالقي كل إن. ال برجوازية الأحزاب حتى بالكنائس ال رسمي ومركزها ال ثانيه للأممية اريخي ال خطب آخر أو ب شكل (الآنني وليس) ال تاريخي ال ناتج سد تكون ل البرول ي تاري ال عالمية المنظمة الذين هؤلاء جميع و ضد خارج ال رأسمال، ضد ال نضال جماعية ومركزية لتتنظيم من مجموعة خطاباتهم منصات أعلى من إطلاقهم عبر الحركة تكيف يزعمون المقبول، ال عالمي ل لحزب ال فعلي المسد بق ال نموذج إن. الإيديولوجية المبادئ للأقليات مركزية غير تزال ال فصول الواقعي ال نشاط في ال يوم موجود ال متلاحقة قطيعتها وعبر ال فعلي ال نضال مجرى في وال تي ال برول ي تارية، ل لتغير ال قابل غير ال شيوعي ل برنامج ال تاريخي والخط الحزب في توجد

*

56

ال نضالي ال تجمع هذا عن تعبير هي ال صغيرة مجموعتنا أن - ال تجربة ل كل برنامجي إم تلك لإعادة ال نزوع هذا من شعاع وهي ل البرول ي تاري، إعادة عن وتعبر ال عالمية، ال برول ي تاري اقب من ال تراكمه الملموسة ال عالمي وت مركزها الأممية تشكيدتها وال تجارب وال قطائع ال متضادات مجموع مركزية نتاج إنها ملموسة، ب عبارات شتى من الرفاق مذبذبة بل من المحقة الإخفاقات، وموازنة ال نضالية ال تجربة أساس وعلى ال شيوعية ال نظرية أساس على والمحولة، المناطق، منظم جماعي عمل أساس وعلى أجمع ال عالم في ال ثوريين أجيال قبل من ال تراكمه هذه، وبصفتها ل البرول ي تاري الأممية لمركزية وفعالية قوة إلى وواع، أساس على وإرادي وواع ب شكل ت تصرف ال عالمية ال شيوعية ال فصدية ف إن تعبيره، احدها المعروضة الأطروحات تمثل والذي ال ثابت ال شيوعي ال برنامج وإرادي وواع ب شكل الإضطلاع في تتمثل ال تي ال ضخمة، ال تاريخية ههالم هذه وال تي ال برول ي تاري ال نضال تجمع تطور في تساهم ال تي المادي بالتحديدات

الجماعي العمل يحتاج سد يكون المقابلة، ولا ثورة لـ لحزب الالزمة المقدمات تشكل مناضلون الذاتب اليوم بتا، الإضطلاع بدأ المهمة هذه الـ ثورية الـ عناصر لآل ف يهايتن بثق الـ تي لـ لشروط ونظرا. الـ عالم أنحاء مخ تلف في ثورية ومجموعات أك ثرب شكل الـ يوميتن ج المضادة، الـ ثورة من عقود بعد هذا، الـ ثوري العمل ت جمع الـ بروليتاريين، ومصالح لـ حاجات عملي ت جمع هو هذا إن مضي وقت أي في بداهة الـ طليعية الأقليات نشاط في وم تبلورة مال رأس ضد الـ صدام من ومنجة مؤكدة ت نظيم إن. (الأقليات بهذه يتعلق فيما حتي) لـ لوعي ت جمع ت صبح أن قبل عمل) الـ مال رأس ضد الـ عمل ت نسبق أساس على ت ثبثق الـ تي الـ تجمع هذا ومركزية الـ ضرورة سديناقض (منظمة غير تزال لأشكال تحت أصلا الـ يوم في يتطور هذا ومركزية ت نظيم إن. الإيديولوجية (الحدود ضعو) الـ تمايز معايير جمع الـ تجمع هذا إطار وفي. الـ نضال مسد توى على جديا عمليات مايزا س تكون الـ تجمع المناضلين من مجموعة كل في الـ نظرية الـ تباينات وت ثببت بتطوير نفسه الـ خاصة في صديلتنا إطار في حتي) الـ صيرورة هذه قيادة أجل من يتسعون الذين الـ شكل لـ كن. حتمية بصورة وس تظهر ت ظهر من المهمة حتي لافيات الخ ف إن (أيضا الـ سياسي المجال بإعتباره نفسه، الـ تجمع هذا داخل في س يكون لـ حلها الـ وديد الـ رفاق بين فيه الـ تناقش يتجري الذي الـ وديد

✱

57

الذي بال قدر الواضح) لـ لحزب الـ تاريخي الـ خط في الـ يوم موقف الـ إن - 57
تقدم أجل من تصمبما أك ثرك عناصر العمل يتعني (الضعيفة قواها هبتت سمح
الأمم إلى الـ بروليتاري حركة
من يمكن ما أك ثر الـ تصرف يتعني لـ لحزب، الـ تاريخي الـ خط في الـ يوم الموقف
جعله محاولة أجل من الرأسمال دض الـ فعلي الـ نضال ت مركز إطار في الـ مسؤولية
وق يادته ت نظيمه محاولة أجل ومن وفاقهن لـ قوته الـ خاص لـ وجوده واعيا
والذي القاطع الحزم نس مع يتعني، الـ تاريخي الـ خط في الـ يوم الموقف
(والوسطية الإنهازية وضمنه) الـ تنوعه صديغته كانت مهما الـ عدو، مع يتشدت بك
الرأسمال ضد الـ نضال في الـ منخرطة اريال الـ بروليتاري مع متضامنا والوقوف
الـ عالم أنحاء كفاءة في
الذي الـ تاريخي العمل مواصلة يتعني، لـ لحزب الـ تاريخي الـ خط في الـ يوم الموقف
المنصرمة والهزائم الـ تجارب حصدية ومواصلة الـ شديوية الـ فصائل بدأته
الـ ثورية الـ كليات إعداد على العمل ويتعني

كفاءة وكذلك مجموعتنا أن إدراك هو لـ لحزب، ريتخي الـ تا الـ خط في الـ يوم الموقف
لا ضرورية وبنية تعبير هي الـ عالم، في الـ موجودة الأخرى الـ ثورية الـ مجموعات
تطور في ذاته الـ حزب ليس هو الـ تعبير هذا لـ الحزب لـ تشكيل عنها غني
الأخرى، الـ عديدة كالمجموعات في صديلتنا، إن الـ تاريخي، مداه في مأخوذا الـ حزب،

ل تشكيل محاولات هوف في الحزب، حياة في عبارة وقتية فصول من أكرثر ليست
أمنية قيايدية بنية

حياة في (إنها غنى لا) فصولا الأولى والأمنية الشيعية بين رابطة كانت وكما
الشكل تجاوز اتجاه في واع وبشكل صراحة موجهة وإرادتنا عملنا في الحزب،
من عنها غنى لا وسبب حلاقة شك أدنى ابل ي شكل هذا كان إذا حتى الضيق الحالي
ودون شيء ت قديم دون التاريخي، الحزب عن الحديث في إن. الوضع هذا تجاوز أجل
أن يجب ل كن. ورجعية مثالية بالضرورة هو الصغير، العمل بهذا الإضطلاع
بال تحديد هي إنما هدف المستكف صديلة، وجودنا إن: هنا لكل واضح كون
وقاطع أساسي أمر هذا إن تجاوزها، واسطة

*

58

المناضل بين جميع ندعو هنا، المسجلة الأطروحات هذه أساس على -
تات وريية نحو النضال في جهودنا مع جهودهم مركزة إلى الثورية والمجموعات
نعتبر الذي النضالي التجمع داخل في. المأجور مل الع ل إلغاء البروليتاريا
والإتفاقات الإخلافات نقاتب إضافة الأمر يتعلق لامنه معينا جزءا أن فسدنا
المشتركة للممارسة في علي تنسيق إلى بال تحديد السعي إنما إيديولوجية،
أيضا يتعلق الأمر إن. التنديق هذا عبر س تعزز والتي ف علا ندققها التي
أمر وهو جميعا، عنذنا التي الضعف ونقاط الثغرات جهته من واحد كل حلب
التي المشتركة الممارسة ومركزة ب ناء تاما، العكس على ل كنه مس تدليل،
الملائم الإطار أرفاق، النضالي ل لنقاش الملائم الإطار شكل والتي وحدنا
الممارسة مجرى في إنه الأرفاق، أيها يذونات وجد التي الكبيرة المشاكل لحل
هجمات على الأصدعة كل وعلى مس تويات كل على الرد في المترتبة الثورية
تقوم التي "الثورات" أن نحتاجها التي الثورية القيادة ستبنى الرأسمال
إتجاه تغير بمساعدتها نوي مبادئ بموجب مرة كل الخاصة إيديولوجياتها
من المنبذقة الشيوعية الثورة مع اقطع لها علاقة لا "الثورات" هذه الحركة
الملموس، الفعلي ل إنسان عمقا والأكثر واقعية الأكرثر الضرورة
إنسانية حياة إلى ت نطلق والتي مصالحتها على المؤكدة ل بروليتاريا
مع كلبية قطة في وس تكون هي أجلها من ناضل التي الثورة في إن. حقيقية
ال تقدم دعوي الذي حتى رفك أي مع علم، أي مع إيديولوجية، أية
نضطلع إننا. إن ب ثقتنا ولهذا ف عليا عليه نحن بمانضطلع إننا، الأرفاق أيها
ال شيعي والحزب الشيوعي على المترتبة الثورية بالممارسة
